

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الأول | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

خلص مشينا نعمل بث مباشرة يا رب بسم الله يا رب اخواننا على تليقرام الصوت واضح ان شاء الله عندكم مشرفين عالمجموعة لو يعطوه مساحة للتعليقات او لا لا على صوت - 00:00:00

طب الان انا لذلك جلست قريبا مني يا رب اخواننا عاليوتيوب الصوت واضح وانا على اليوتيوب هل الصوت واضح تشوف التعليقات شيخ احسن ما تعتمدش تعليقات الاخوة نعم تطلع عندي انا - 00:00:39

يا ربي الضبط واضح. اذا على اليوتيوب الصوت واضح على تليقرام الصوت واضح ان شاء الله يا رب يا رب اذا نبدأ ان شاء الله مجلس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لناديه اقتفى حياكم الله يا من تبحثون - 00:01:29

عن كلام الائمة ويا من تبحثون عن العلم النافع ويا من دون عن الخواطر المفيدة الموجهة لكم في حياتكم حياكم الله معاشر طلبة العلم وطالبات العلم في هذا الصباح الطيب المبارك وفي هذه البداية الطيب المباركة - 00:01:53

والتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون فيها من الخير والبركة والنفع والصالح للقلب وللعقل وللجسد وللروح ما يؤهلنا الى ان نستمر في رحلتنا الى الله سبحانه وتعالى انه عز وجل نعم المولى ونعم النصير. مجلسنا الجديد آآ - 00:02:10

اخترنا فيه ان يكون كتابا لطيف خفيف كما يقولون وهو كتاب صيد الخاطر العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله تعالى. هذا الكتاب حقيقة من انفع الكتب التي يشرع فيها طالب العلم والذي يبحث ايضا عن كلام السلف او عن مجموع كلام السلف في قضايا الخواطر وفي - 00:02:28

الافكار وفي قضايا مناهج التعلم وفي قضايا السلوك في الحياة. كتاب صيد الخاطر ايها الشباب ايها الناشئة اه كتاب من اسمه من اسمه اسمه ماذا؟ صيد الخاطر هي عبارة عن خطرات - 00:02:49

وافكار كانت تجول في ذهن العلامة ابن الجوزي في رحلة الحياة. ورأى هذا العلامة المفكر المنتبه المدقق ان يؤيد هذه الخطرات خشية ان تضيع لذلك سماه صيد الخاطر. كأنه هناك افكار - 00:03:04

تكون سارحة في الذهن هكذا من تأملاته في الحياة من تأملاته في كتب العلم من تأملاته في النفس الانسانية من معرفته باشكالات الناس حوله هذه الخطرات وهذه النظرات وهذه الافكار قيدها. وعندما يكون الذي يقيد الخطرات عالم التحرير ورجل بارع وانسان - 00:03:20

واع قواعظ ممن نحسبهم على خير من علمائنا تكون لهذه الخطرات قيمة وفائدة مرجوة اه حقيقة آآ انا اعتز بمثل هذه الكتب من كتب التراث واحب ان يقرأها طلاب العلم خاصة في هذا الزمان بسبب ان كثيرا من الناس اليوم - 00:03:39

يبحثون عن كلام الحكماء من من غير ملتنا تجدهم دائما اذا قيل حكمة عالنت او غير هؤلاء يجدوها بالخط العريض ويجد لها وقعا في النفس. لكن اذا بحث في كتب التراث او قيل له قال فلان - 00:03:57

لو قال ابن القيم او قال ابن تيمية او قال ابن الجوزي او قال لا تجد لها ذلك الرونق وذلك الجمال في نفسه وهذا نوع من الهزيمة

الحضارية كما يقولون - 00:04:12

الاصل ان الانسان ينتمي لحضارته وفكره ويكون واثق ان علمائنا اهل العلم من رضوان الله تعالى عليهم كتبوا من الخواطر والافكار في ادارة النفس وفي ادارة الحياة وفي توجيه الطريق الى الله سبحانه وتعالى وفي بيان صلاح الدين والدنيا - 00:04:21
ما يغيننا حقيقة عن كثير كثير مما نحن نتناقله من كلام غيرنا. لما تقرأ في صيد الخاطر لما تقرأ لابن القيم لما تقرأ لابن تيمية لما فرض الحالة المحاسبة لما تقرأ لمن يكتب في مثل هذه المجالات ستعرف قيمة آآ ودقة - 00:04:38

الخواطر والافكار التي دونها علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم وتعتز بها وتعتز بها وتعرف ان هذه الخواطر وان هذه الافكار وان هذه الملاحظات التي دونها هي اعظم بكثير من كلام آآ - 00:04:55

الى الغرب لماذا هذا شباب لان المرجعية الاسلامية الفكرة ان الخاطرة التي يكتبها العالم المسلم هي خاطرة تفيدك في دينك ودنياك. يعني الذي كتبها هو كتبها وهو انظر الى الاخرة قبل ان ينظر الى الدنيا - 00:05:10

خلاف الخواطر التي يتكلم بها الغرب وانما هي خواطر الدنيا. طبعاً خواطر التي يتكلم بها المفكرون الغربيون يعني ليست بالضرورة خواطر خاطئة. لا قد تكون خاطرة ناجحة ومفيدة في جانب معين. انا لا يعني انظر في هذه القضية ما انا ما انظر - 00:05:28

ذلك الاعتداد الكبير وذلك الاحتراف الذي نجده عند كثير من الشباب والطلاب الجامعيين بخواطر اعدائنا والزهد الكبير خواطر علمائنا مع ان خواطر العلماء الربانيين احكم وادق وتجمع بين خير الدنيا والاخرة - 00:05:43

وهو مبنية على تقوى الله ومبنية على العلم النافع ومبنية على انسان يريد ان يصل بك الى بر الامان الى الله سبحانه وتعالى بامان فمثل هذه الامور تجعلنا نعيد النظر هل نحن نعتز بترائنا - 00:06:01

نعتز بكلام علمائنا هل نحفظه ونردده ونهتم بابراره في المحافل والمشاهد والجامعات ونسجله. كما ان الغرب يحتفون بكلام علمائهم ويظهرونه ويبرزونه فهذه قضية مهمة جدا ايها الشباب انكم تنتبهوا لهذا الموضوع من بداية رحلتكم العلمية - 00:06:13

اعتزازك بترائك وانتمالك لحضارتك امر مهم في تكوين شخصية طالب العلم المتزن. تمام؟ وايك انك تنظر لكلام العلماء والائمة بزهد او عدم كثيرات تزداد وتعظم في نفسك قيمة كلام اعدائنا باعتبار انهم هو الكلام الذي فيه حكمة او علم او نظر. نعم قد يكون فيه حكمة - 00:06:32

او نظر لكن كن واثقا ان كلام علمائك وما سطرته افكارهم وما قيد باناملهم اعظم بكثير بكثير واعمق بكثير بكثير لكن يحتاج منك ان تقف معه وان تنتبه له آآ لذلك كان اختيارنا لهذا الكتاب ان شاء الله في اول مدارسنا بيننا - 00:06:52

هو كتاب صيد هذا الكتاب كما ستلاحظون ستجدون افكار متنوعة في الحياة. وهذه الجمالية التي فيه انك تستمتع وانت تقرأ سيد الخاطر لانه ليس في صنف واحد او في جهة واحدة يتكلم في كل شيء - 00:07:12

يتكلم في ادارة الوقت يتكلم في قيمة الزمن يتكلم في قيمة العلم يتكلم في امور في العقائد يرجع يتكلم لك في مسائل في الهوى وطبيعة النفس الانسانية ثم يعرضك بفكرة ثم يتكلم بحكمة عامة وهكذا. وهذا التنوع هو الذي يضفي جمالية عن الكتاب. ان الانسان يشعر بمتعة. الانسان - 00:07:27

تقرأ كتاب في موضوع واحد اربعمئة خمسمائة ورقة يمل يعني بعد المائتين. لكن لما يكون الكتاب كل صفحة فيه فكرة جديدة وفيه خاطرة وفيه موضوع مختلف. هذا بحد ذاته يعطي نوع من التنوع المرغوب - 00:07:45

والمحبوب للنفس لذلك ستستمتعون آآ عندما تقرأ هذا الكتاب عليك ان تركز في كل فكرة وكل خاطرة وتأخذ بعض هكذا الكلمات المفتاحية في كلام ابن الجوزي وتسجلها اما في كراسة - 00:07:57

اتق الله او تسجلها دائما على يعني الصفحة الاولى في الكتاب هذي الصفحة البيضاء تسجل فيها الافكار والخطرات التي لامست قلبك وشعرت ان هذه الفكرة لا والله لها واقع في الحياة لامست اخطاء عندي - 00:08:11

اعطتني منها اعطتني وهذه في البداية طلب العلم ترى مهم هذه الكتب سواء جامع بين العلم وفضله سيد الخاطر هذه الكتب في بداية طلب العلم مهمة جدا بانها تعطيك رؤية علمائنا رؤية السلف رؤية العلماء المحققين - 00:08:25

لطبيعة الحياة العلمية لطبيعة الحياة السلوكية لمنهج الانسان المسلم عموما وطالب العلم خصوصا في هذه الحياة بعض الناس يعتبر ان مثل هذه الكتب مجرد كتب ثقافية لكن انا لا اعتقد انه - [00:08:41](#)

نعتقد انها كتب فيها من الكلمات التوجيهية فقد يكون اهم بكثير من الكتب التخصصية انه كلمة منهجية تصلح حياتك وتقومك ايها الانسان تكتسب بها فعلا تجربة ناجحة تبني عليها افضل من ان اقرأ كثير من الكتب ثم بعد فترة انقطع عن العلم لعدم امتلاكي للمنهجيات وللأفكار التي ابني عليها. حياتي العلمية حياتي السلوكية - [00:08:56](#)

فاياك انك ايضا تتعامل مع هذا الكتاب على مجرد انه ثقافة بل كن واثق ان فيه من دقائق سلوك ودقائق العقل ودقائق التفكير ما هو اهم بكثير من الكتب؟ لانه هذه الخطرات - [00:09:22](#)

تؤسس منهج هذه الخطرات ترسم لك طريق ان شاء الله في حياتك العلمية. وستذكرون ما اقله لكم ليس الان عندما نشرع في الكتاب ستجدون كلمات تلامس القلب وكلمات حارقة وكلمات مهمة تقول اف والله - [00:09:34](#)

اطلع ابن الجوزي عني خير الجزاء انه اعطاني هذه الفكرة انه وجهنا هذا التوجيه. ستجد انه يركز على اخطاء فعلا نحن قد نكون نقع فيها في حياتنا العلمية او السلوكية او التربوية او معاصينا وذنوبنا - [00:09:51](#)

فلذلك بعد ان تنتهي هذا الكتاب او انك ستعرف قيمته لا اريد ان اطيل كثيرا الكلمات يعني كثيرة او المواضيع التي يمكن ان قال حوصيد الخاطر كثيرة لكنه كتاب نافع - [00:10:05](#)

كتاب مفيد انه ينبغي عليكم ان تهتموا به وان تحتفوا بما ورد فيه. حتى لا نتأخر ان شاء الله نشرع باذن الله. نشرع باذن الله في قراءة الخواطر الاولى من العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله - [00:10:18](#)

تعالى اللهم سددنا ووفقنا وارزقنا الختام انك ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله لا والحمد لله ارفع صوتك شوي لا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - [00:10:33](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال شيخ الامام العالم العلامة نجم الاسلام ناصر السنة ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي رحمه الله الحمد لله حمدا يبلغ رضاه صلى الله على اشرف من اجتباه وعلى من صاحبه ووالاه وسلم تسليما لا يدرك من - [00:10:48](#)

لما كانت الخواطر تجول في تصفح اشياء تعرض لها ثم تعرض عنها فتذهب كان من اولى الامور حفظ ما يخطر كي لا ينسى. هنا في البداية يبين ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه ما الذي دفعه الى تقييد هذه الخواطر - [00:11:09](#)

ما الذي دفعه الى تقييد هذه الخواطر؟ فهو ماذا يقول لك؟ لما كانت الخواطر تجول في تصفح اشياء تعرض لها. يعني انا كائنات متدبر متفكر في هذه الحياة وانا اسير تعرض لي اشياء كثيرة افكر فيها سواء في النفس - [00:11:23](#)

في الكون في الوجود ولكن هو وجد ان كثير من هذه الخواطر انتجت فوائد لكن عدم تقييد هذه الفوائد ضيعها فلذلك ارتأى بعد مدة انه اي خاطرة تأتي في ذهنه ويراهم مفيدة للأجيال ان يقوم بماذا؟ بتقييدها. نعم - [00:11:39](#)

قال وقد قال صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب. عليه الصلاة والسلام. طبعاً هذا الحديث لا يصح مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم انما هو موقوف من كلام الصحابة. حديث طيب للعلم بالكتابة - [00:11:57](#)

قال وما احسن ما قيل؟ قيد بخطك ما ابداه فكرك من نتائج تعجب الحذاق والنبلاء. فما نتائج فكر المرء بادية بكل حين اذا ما شاءها فعل وكم قد خطر لي شيء فانشغل عن اثباته فيذهب فاتأسف عليه. ورأيت من نفسي انني كلما فتحت بصر التفكير سنج لهم معجائب الغيب ما لم يكن في الحكم - [00:12:09](#)

امثال عليهم قالوا ورأيت من نفسي هاي شخصية ابن الجوزي شخصية الثاقبة المتأمل. انه وجد في نفسه ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه في مجال التبصر والتفكير والتأمل ما يجعله فعلاً يخرج بفوائد يانعة وافكار جميلة تستحق مثلها ان تدون - [00:12:31](#)

احيانا ليست كل فكرة وان اليس كذلك يعني احيانا قد تكون فكرتنا لا تراها شيئاً او غير ناضجة لأ حينما قد يكون الانسان لخبرته العلمية والحياتية يفتح الله سبحانه وتعالى عليه فيخرج بافكار ناضجة وتأملات دقيقة مثل هذه ايها الشباب لا ينبغي ان - [00:12:50](#)

نعم قال فانفال عليه من كتيب التفهيم ما لا يجوز التفريط به امثال علي. ايش يعني تمثالها؟ يعني تتابع وتساقط عليه. نعم قال

فجعلت هذا الكتاب قيذا لصيد الخاطر والله تعالى ولي النفع - 00:13:07

هو قريب مجيب امين امين يا رب. نسأل الله ان ينفعنا بهذا الكتاب وان يبلغنا به انا ازيد الرشاد. بسم الله فصل قد يعرض عند سماع

المواعظ للسمع يقظة. فاذا انفصل عن مجلس الذكر عادت القسوة والغفلة - 00:13:20

بطل السبب في ذلك فعرفته فعرفته. الان شف هذي من اول خطرة من الخطرات. جميلة هذه القضية. لاحظ ابن الجوزي سواء في

نفسه او في من حوله ممن يعظه لاحظ هذا النقص الانساني الذي فينا ما هو؟ - 00:13:35

خلق ان طالب العلم او الانسان اذا حضر مجالس الوعظ والذكر انتشت روحه وحلق بايمانه قد تفيض عيناه قال فسرعان اذا ما غادر

هذا المجلس وعاد الى الحياة الطبيعية تعود قسوة القلب - 00:13:49

تعود الغفلة عليه قد يحضر الانسان مجلس علم فيعاهد الله سبحانه وتعالى في اثناء المجلس انني بناء على كلام الشيخ او كلام

الواعظ او هذه الموعظة اثرت في ساترك هذه المعصية التي انا مصمم عليها منذ سنوات - 00:14:06

بل قد يتخذ القرار في اثناء المجلس تكون المعصية في جوال او شيء او ما شابه ذلك يقوم بالغاء متابعة محرمة او الغاء صفحات

معينة اتخذ قرار التوبة ممتاز يخرج من المجلس - 00:14:20

يعود الى الحياة يوم يومين ثلاث يبدأ يضعف المعنويات والروح العالية التي كانت في مجلس العلم او في مجلس الوعظ او في

مجلس التزكية بدأت تفقد. بدأ يضعف. الحظر الذي كان فعله على الصفحة. اعاد الشيء المحرم او العلاقة المحرمة التي - 00:14:34

قد انهاها في ذلك المجلس ضعف امام نفسه وعاد اليها هو يقول لك ما سبب هذا التغير؟ لماذا نحن في مجالس الوعظ او النصيحة

احيانا نحلق عاليا ثم اذا تركناها وعدنا الى معمعة الحياة نعود من جديد - 00:14:53

الان سينبه هذه القضية يقول فتدبرت السبب في ذلك ماذا وجد السبب قال ثم رأيت الناس يتفاوتون في ذلك. فالحالة العامة ان

القلب لا يكون على صفته من اليقظة عند سماع الموعظة بعدها لسببين. وبعدها - 00:15:09

عندك وبعدها؟ بعدها؟ لا وبعدها فالحالة العامة اذا هو الان يعطيك قاعدة عامة يعطيك الان قاعدة عامة. ماذا يقول؟ فالحالة العامة ان

القلب لا يكون على صفته من اليقظة عند - 00:15:24

سماع الموعظة وبعدها يعني هذا خيلنا نقول ان يقول لك هذا هو الاصل العام او الحالة الطبيعية التي لا نريد ان نصل بانفسنا الى

المثالية. انه هل انا استطيع ان اكون في مجلس العلم - 00:15:39

ومجلس الوعظ من الارتقاء الايماني والروحاني كما يقولون. كحالي بعده ام شيء طبيعي انه تلك الحالة الايمانية التي كنت فيها اثناء

سماع الموعظة تضعف بعد الدرس قال لك شيء طبيعي ان تضعف. لكن الناس مراتب في الضعف - 00:15:51

فيأتي الان ويصور لك ان هناك من يموت مش فقط يضعف وهناك من تستيقظ معه الموعظة لشهر لاسبوع. هناك من تستيقظ معه

لشهرين لثلاث فعاد انت ويقتطك الايمانية كما يقولون هي التي ستحدد الموعظة التي سمعتها والنصيحة التي وجهت اليك كم ستؤثر

في قلبك؟ ما مدى قدرتك - 00:16:10

على ان تستمر بها لاطول فترة زمنية ممكنة نعم قال احدهما ان المواعظ كالسياق لا يؤلم بعد انقضاءها ايلامها وقت وقوعها تمام. اذا

هذا هو السبب الاول لضعف تأثير الموعزة في قلبك بعد انتهاء الدرس - 00:16:30

ما هو السبب الاول قال لك المواعظ لما تأتي على قلبك وتلامس اخطاء في حياتك تنزل كالسياط الشيخ بلسعك بتنزل كالسوط على

قلبك اذا بقول لك الصوت متى تجد ايامه - 00:16:47

لحظة الضرب لكن بعد ساعة ساعتين ثلاث اربع خمس يبدأ الم الصوت يعني يذهب. فهكذا المواعظ هي كالصوت اول ما تنزل ثم بعد

ذلك مع الوقت تبدأ تضعف واثرها. نعم. قال والثاني ان حالة سماع المواعظ يكون الانسان فيها مزاح العلة. قد مزاح العلة. ايش يعني

شباب - 00:17:03

قول ابن الجوزي السبب الثاني من اسباب ضعف تأثير المواعظ بعد انتهاء المحاضرات والدروس. السبب الثاني ان حالة سماع

المواعظ يكون الانسان مزاح العلة. ايش يعني مزاح العلة فكرت فيها شأني مزاح العلة اه - [00:17:24](#)
احسنت انت في اثناء الدرس او اثناء الموعدة انت لست في اجواء المعصية العلة خلينا نقول العلة المرض القلبي تمام ما المراد انت
مزاح العلة؟ يعني اثناء سماع الموعدة او النصيحة او التوجيه - [00:17:47](#)
آآ المرض القلبي الذي تعاني من سواء مرض شهوة او مرض شبهة لا يكون موجودا. لانك في حالة يعني اقبال على الشيخ واقبال على
الموعدة واقبال على النصيحة. فالخواطر الرديئة - [00:18:03](#)

والشبهات الرديئة ليست موجودة حاليا اثناء ماذا سماع الدرس او الموعدة لكن المشكلة بعد انتهاء الدرس عندما تعود الى الحياة
عندما تعود الى الجوال عندما تعود الى الجامعة عندما تعود الى بيئة العمل المختلطة. ها هنا العلة اللي هي الضعف - [00:18:18](#)
الانساني سيعود اليك من جديد فستبدأ عملية المقاومة. اذا هو يقول لك ابن الجوزي شيء طبيعي انه اثناء الدرس الحالة المرضية
التي تعاني منها تكون مزاحة فيكون الكلام الواعظ او كلام الشيخ او كلام الموجه له تأثير كبير - [00:18:36](#)
لكن بعد انتهاء الموعدة او الدرس وعودتك الى ممعة الحياة العلة والمرض سيعود انك ستعود الى المشكلة ستعود تباشرها. وهنا
ستبدأ عملية المقاومة. جيد. اذا هما سببان هما سببان لضعف تأثير - [00:18:54](#)

آآ المواعظ بعد انتهائها لاحظهما ابن ابن الجوزي السبب الاول ما هو ان الموعدة كالصوت والصوت يؤلم في البداية لكن بعد ذلك
يخف ايلامه. ثانيا ما استماع انت مزاح العلة. اللي هي المرض القلبي او المشكلة الشهوانية او شبهته التي تعاني منها. لكن بعد عودتك
الى معمعة الحياة تعود - [00:19:09](#)

علة وببدأ بالتالي عملية الضعف. طيب. اكمل قال قد تخلص بجسمه وفكره عن اسباب الدنيا وانصت به قلبه. فاذا عاد الى الشواغل
اجتذبتها بافاتها. اجتذبتة جذبتة بافاتها وكيف يصح ان يكون كما كان؟ قال فكيف بالتالي يصح ان يكون كما كان؟ يعني هو الجيد
ابن الجوزي احيانا انه يطرح الطرح الواقعي - [00:19:34](#)

يعني انه بعض الناس يقول لك انه انا لابد اكون بعد مجلس العلم والوعظ كحالي في اثناء المجلس هل هذا واقعي في طبيعة
الانسان؟ لا يقول لك ابن الجوزي حتى تكون انت تعيش عن انسان باعتباره انسان وخلق الانسان ضعيفا عليك ان تفهم - [00:19:57](#)
شيء طبيعي ان تعود الى نوع من الضعف بعد انتهاء الموعدة وهل هذه حالة من النفاق او من عدم الصدق؟ لا هكذا الحياة هي هكذا
الحياة. اما الانسان بعد انتهاء التوجيه لا يكون كما هو في اثناء التوجيه. لكن المطلوب مني طب ماذا؟ وهذا السؤال - [00:20:13](#)
ما هو المطلوب مني؟ ان اقوي الحالة الايمانية حتى تصبح لهذه الموعدة اطول مدة من التأثير. هذا اول شيء ثانيا ما هو المطلوب
منك المواظبة على حضور مجالس الوهم والا يكون فترة طويلة بينك وبين اخر مجلس وعى. يعني بعض الناس يحضر مجالس العلم
والتزكية. مرة في السنة - [00:20:32](#)

الكريم شيء طبيعي اذا ان تنهار ايمانيا. لانه انت يعني افضل افضل مجلس وعظ حضور الايمان في حياتك بده يستمر معك شهر
شهرين ثلاثة يعني ثم بعد ذلك شيء طبيعي ان تعود لضعفك. شيء طبيعي وخلق الانسان ضعيفا - [00:20:54](#)
فاذا ما المطلوب مني لا انقطع عن مجالس الوعظ والتزكية والسلوك ومجالس العلم تمام؟ هذا امر مهم جدا لانه هي المجالس هذه
هي التي تعطيني الوقود هي التي تعطيني المحرك لذلك حتى من رحمة الله بنا انه تعاهدنا في السنة - [00:21:10](#)
بمواسم ونفحات الهية يجيك رمضان يأتيك عشرة ذي الحجة يأتيك عاشوراء تأتيك مواسم خيرة كأنها تشعل لك المصابيح. لان الله
عز وجل يعلم اننا نفتر تأتي هذه الشهور وهذه مواسم تسعد المصابيح. ثم بعد ذلك - [00:21:27](#)

كم سيستمر معك اثر رمضان ممكن يستمر معك شهر؟ شهرين ثلاث اذا لم يكن عندك موقظ اخر ومنبه اخر اه ستضعف ستعود الى
حالة من الانهيار الايماني او الضعف الايماني الشديد. هذه قضية مهمة جدا ان نخلص بها اكمل - [00:21:42](#)
قال وهذه حالة تعم الخلق الا ان اربابا يقظة يتفاوتون في بقايا الاثر منهم من يعزم بلا تردد اه جميل شف قال فاذا هذه حالة تعم
الخلق. اذا هذا الضعف بدنا نكون متفقيين انها حالة طبيعية في الجنس الانساني. قال الا - [00:21:59](#)
ان ارباب اليقظة يتفاوتون في بقاء الاثر انه في انسان الموعدة بتستمر معها شهر. في انسان الموعدة لا تستمر معه اكثر من ساعة.

في انسان يذهب اثر الموعدة بمجرد ان يغادر المجلس - 00:22:14

فارباب اليفة متفوتون في قدرتهم على الاستمرارية قال فمنهم من يعزم بلا تردد ويمضي من غير التفات. فلو توقف بهم ركب الطبع والجوا كما قال حنظة رضي الله عنه. لضعوا - 00:22:29

لضعوا كما قال حنظة عن نفسه نافق حنظة اه لا اه اذا النوع الاول افضل اه النوع الاول اصحاب العرائم الحديدية كما يقولون كان صاحب عزيمة قوية. الذي اذا عزم في مجلس الوعد على التوبة وعزم على الاصلاح ملى بقوة نافذة. لا يلتفت يمينا - 00:22:41 ولا شي مرة صادق وهذي شخصية جادة شخصية ذات ارادة عالية وهؤلاء هم القلة سنكون ايضا واضحين. هذا النوع الذي يمضي بلا يعني بلا هوانه وبلا هودة. ويمشي ولا يلتفت الى الراء الى الراء مرة اخرى - 00:23:09

ولا يسقط مرة اخرى هذا هم القلة ولكنهم موجودون ولكنهم موجودون قال فلو توقف بهم ركب الطبع لضعوا يعني هؤلاء اصحاب العرائم الماضية الذين اذا صمموا على الشيء مشوا فيه اذا ارادت طبائعهم - 00:23:26

الشهوانية ان تعيدهم الى الحياة الماضية والى الاخطاء الماضية ضجوا رفضوا ذلك هذا معنى انهم عزموا فمضوا ولم يلتفتوا. فاذا جاءهم الشيطان واراد الطبع والنفس الامارة بالسوء ان تعيدهم الى - 00:23:45

الذي كانوا فيه من الاخطاء لا يقبلون ذلك نعم نعم الطباع التي ركب في الانسان وهي طباع الضعف ضعف الشهواني والضعف الشبهات والضعف القوة الغضبية ونحو ذلك من المعاصي التي اخذناها في الداء والدواء. فيقول لك هذا طبع في النهاية وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع في - 00:24:03

ميولات في امور الشهوة وفي امور الشبهة في اخلاق غضبية وفي اخلاق شهوانية تكلم عنها علماء السلوك فهذه الامور هذه الامور بالنسبة لاصحاب الصنف الاول هم على درجة عالية من العزيمة والارادة ان يتخذوا قرار عدم العودة مرة - 00:24:25

اخرى الى الماضي السيء جيد وقف بهم مع طبعه اراد ان يعيده وان يعيقه عن الاستمرار. نعم الطبع المركب يعني قافلة قافلة الطبع انا ما عرفت وبين الاشكال في كلامه لكن هو ما المراد بالطبع هنا - 00:24:43

خلونا نتفق. الطبع هو ما في داخلك من ميول الشهوات. فهو يقول لك وانت تسير الى الله قد يقف بك ركبا طبعك كأن الطبع اتي بخيله ورجله ركب اراد ان يعوقك عن المسير وانت عليك ان تتخطى هذا الركب حتى لا يعيدك الى - 00:25:13

فيما كنت عليه. تمام؟ نعم قال ومنهم اقواما يميل بهم الطبع الى الغفلة احيانا. ويدعوهم ويدعوهم ما تقدم من المواعظ الى العمل احيانا. هم كالسنبلة تمهيدها الرياح. هذا النوع الثاني - 00:25:32

نقول اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر نصيب. وهذا يغلب على كثير من اه اصحاب الخير والصلاح وهم ماذا؟ وهو انه الموعدة يتأثر بها وتمضي معه ايام وايام وقد تستمر شهر لكن يضعف احيانا - 00:25:45

ويتعثر في الطريق ثم ينهض مرة اخرى ويقاوم ويقاوم ثم يتعثر وينهض. هذه الحالة التي خيلنا نقول هي الحالة التي تسود اهل الايمان في العادة. ربما الحالة الاولى خل نقول حالة عالية جدا - 00:26:02

جدا وهي رائعة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا اليها. لكن الحالة الثانية هي حالة ايضا معقولة خيلنا نقول مقبولة في طبيعة النفس الانسانية وهي انها وتتعثرت ثم تمضي وتتعثرت. نعم - 00:26:15

قال واقوام لا يؤثر فيهم ما سمعوا الا بمقدار سماعه. كما ان دحرجته على صفوانه. الله المستعان. هذه اسوأ الاحوال اسوأ الاحوال هم اقوام لا يؤثر فيهم الموعدة او الدرس الا وقت السماع - 00:26:29

فاذا خرج من باب المجلس عاد الى دنياه والى شهواته والى ملذاته. قال فهو كمائن هكذا ارقتة على صفوان ما هو صفوان الحجر الاملس الان الماء لو ادرته على حجر ام لا سيثبت علي ام سينزلق سينزلق؟ فللاسف بعض القلوب هكذا وهذه والعياذ بالله قلوب

الغافلين - 00:26:43

ادي قلوب الغفلة التي لا تستطيع الموعدة ان تؤثر فيها او ان تستمر فيها. نعم. قال فظل هكذا نكون انتهينا من الخاطرة اولى وهي خاطرة نافعة وهو ان يعرف الانسان ان ضعف تأثير بعض الموعدة - 00:27:04

لا يعني انه منافق حتى لا يجد نفسه زيادة عن اللزوم تمام؟ كما حدث مع سيدنا حنظلة لما قال نافق حنظلة قبل قليل. انه ظن انه يا رسول الله نكون عندك تحدثنا تعظنا فكأننا نرى الجنة والنار امامنا. قال فاذا - [00:27:21](#)

عدنا الى منازلنا وعافسنا الاهل قال لي نشعر اننا نعود الى الدنيا والى اجوائها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حنظلة ساعة فساعة يعني هي هكذا الامور لا يمكن ان تبقى في تلك الحالة العالية من ماذا؟ من النضوج الايماني والارتقاء الايماني بحيث لا تعود - [00:27:35](#)

خطوة الى الوراء. عودتك خطوة الى الوراء ليس مشكلة لكن الفكرة ايضا في الفتور. هل فتورك يعيدك الى المعاصي والذنوب عن فتورك يعيدك الى المعاصي والذنوب ام تستطيع ان تمضي بحيث اذا جاءني الفتور فانما يكون ضمن دائرة المباحات هذا هو المطلوب. نعم - [00:27:52](#)

قال جواد بالطبع الى الدنيا كثيرة وهي من داخل ذكر الاخرة امر خارج عن الطبع. ثم هي لا لا رويده رويدها اظن هاي النسخة التي عندكم فيها مشكلة. قال جواذب الطبع - [00:28:10](#)

الى الدنيا كثيرة اما هي من داخل نقطة وذكر الاخرة امر خارج عن الطبع ثم هي من خارج طيب اكمل قال وربما ظن من لا علم له ان جوانب الاخرة اقوى لما يسمع من الوعيد في القرآن. وليس كذلك - [00:28:22](#)

ان لان مثل الطبع في ميله الى الدنيا كالماء الجاري انه يطلب الهبوط وانما رفعه الى فوق يحتاج الى الكلف. ولهذا جاءت معارف الشرع بالترغيب والترهيب تقوي جند العقل - [00:28:43](#)

فاما فاما الطبع فجواذبه كثيرة. وليس العجب ان يغلب انما العجب ان يغلب. هذه الجملة الاخيرة ضعوا تحتها خط واحفظوها. وليس عجب ان يغلب انما العجب ان يغلب ماذا يقول ابن الجوزي في هذه الخاطرة الثانية - [00:28:56](#)

قولي بدنا نتجوزي جواذب الطبع الى الدنيا كثيرة. خلينا نقول الطبع عند ابن الجوزي يمثل النفس الانسانية عموما تمام؟ قال جواذب الطبع اي النفس الانسانية الى الدنيا كثيرة. يعني الامور - [00:29:12](#)

التي تجذبك الى الملذات والشهوات كثيرة من مطاعم من مشارب من فتنة النساء من اي فتنة تحدث في واقعنا وفي واقع من قبلنا. فابن الجوزي يرصد هذه الظاهرة كل الامور التي تجذب طبعك ونفسك كثيرة جدا التي تجذبها الى الدنيا. والمشكلة الاعوص فيها ما هي شيخ اسامة - [00:29:28](#)

ان من داخل الانسان انه هاي نفس امارة نفس تطلب الراحة وتطلب اللذة وتطلب الشهوة وتطلب المعصية المشكلة انه هذه الجوانب التي تجذب طبعك الى الدنيا ينبوعها من الداخل هذه النفس الامارة بالسوء. طيب - [00:29:50](#)

واما الامور التي تذكرك بالاخرة ولقاء الله سبحانه وتعالى فهي امور من اين تأتيك من خارج نفسك من خلال القرآن هلال السنة من خلال مدارس العلم. من خلال القراءة في المصنفات العلمية والايمانية - [00:30:10](#)

اه لان هو لماذا يعقد هذه المقارنة حتى يعطيك ما اه صعوبة هذه المواجهة. انه في هناك عدو من داخلك ام يقودك الى الدنيا ويجذبك لها؟ وفي هناك واعظ من خارجك عم يحاول ينصحك ويوجهك حتى لا تنقاد مع النفس - [00:30:28](#)

بالسوء. طيب قال وربما ظن من لا علم له يعني يقصد من لا تحرير له في العلم. وربما ظن من لا علم له ان جواذب الاخرة اقوى يعني بعض من لا تحرير له في العلم يقول بالعكس الامور التي تدعوك الى الاخرة والى آآ التفكير فيها والى - [00:30:47](#)

انتزع نفسك من الدنيا اقوى. ودك هذا كلام مش صحيح اي ملاحظة ابن الجوزي قل ان تقول ان الامور التي تنزعني الى الاخرة اقوى من الامور التي تجذبني الى الدنيا - [00:31:07](#)

يقول لك هذا كلام مش صحيح واول عنصر من عناصر عدم صحته ما هي؟ الفكرة الاولى اللي قلناها انه هي ان جواذب الدنيا داخلية من داخل الانسان بخلاف الامور التي تذكرك بالاخرة وتعطك بها وتقودك اليها هي الواعظ الايماني الذي يأتي من خارجك - [00:31:20](#)

طيب قال وربما ظن من لا علم له ان جواذب الاخرة اقوى لما يسمع من الوعيد في القرآن. قال وليس كذلك. الامر ليس كذلك لان مثل الطبع في ميله الى الدنيا - [00:31:38](#)

كالماء الجاري. يقول لك طبعك نفسك في ميلها الى الدنيا ورغبتها فيها هي كمائن جار فانه يطلب الهبوط الى هذا الماء الجاري هل هو يطلب الهبوط واسر عليه الهبوط ولا اسهل عليه الطلوع؟ - [00:31:50](#)

والاصل عليه انه ينزل فطبعك ونفسك الانسانية الاسهل عليها الاسهل عليها انها ما تطلع للامور العالية. الاسر على النفوس النزول. ولذلك اكثر الناس في نزل اذا نظرت واقع الامة في واقع الناس في واقع عبر التاريخ - [00:32:06](#)

النفوس الانسانية اغلبها يهبط وقليل من اصحاب الهمم العالية الذين يتعشمون الارتفاع والصعود الى الاعلى فيقول لان مثل الطبع في ميله الى الدنيا كالماء الجاري فان الماء الجاري يطلب الهبوط السفول النفوس - [00:32:24](#)

تخلد الى الارض اخلد الى الارض واتبع هواه. قال وانما رفعه الى فوق هو الذي يحتاج الى التكلف والى المشقة والى الصعوبة لذلك كم هم الاولياء؟ وكم هم العلماء مقارنة بعدد الامة - [00:32:41](#)

تجدهم دائما النسبة المحدودة جدا. العالم الرباني الصادق والولي الصادق واصحاب الالتزام المنضبط هم عادة القلة لانه هذا يحتاج الى مشقة تعود نفسك الانضباط على شرع الله سبحانه وتعالى ان تعود نفسك - [00:32:57](#)

سلوك درب الاستقامة وعدم العوجاج. هذا حقيقة فيه كلفة وفيه مشقة وفيه مغالبة للنفس ويحتاج الى ارتقاء وشيء طبيعي ان الذي يلزم نفسه بهذا المنهج ويستمر عليه هم القلة. واما اكثر الناس كما قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وكما قال تعالى - [00:33:15](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت لان اكثر الناس في انحدار مع طبيعة المياه طيب قال ولهذا اجاب معاون الشرع او عندكم في نسختكم ماذا؟ معارف طيب عندكم ولهذا جاءت معارف الشرعية بالترغيب والترهيب ليقوى جند العقل. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:33:35](#)

امدنا بنصوص الشريعة في الكتاب والسنة بما فيها من الترغيب بالجنة ولقاء الله والترهيب من النار وسخط الله حتى هذه النصوص وهذه الآثار وهذه الايات التي تتلى تقوي عقلك بحيث العقل يحكم حكما متزنا هل امشي مع الطبع والهوى - [00:33:55](#)

ام اصعد واتحمل واتجشم العناء من اجل لقاء الله سبحانه وتعالى والدار الآخرة واصول نفسي عن النار وادخل الجنة. فنصوص القرآن هي المعاون الالهي وهي الوازع الخارجي الرباني الذي اتى الله سبحانه وتعالى به حتى يعينك ها حتى يعينك على - [00:34:15](#)

مقاومة دواعي الطبع. لذلك احبائي الكرام دائما اقول للاخوة لماذا يحتاج الانسان الى ورد يومي من القرآن لماذا يحتاج ان يحفظ القرآن لماذا يحتاج ان يتدبر القرآن وان يفهم رسالات الله في القرآن - [00:34:35](#)

لان القرآن هو الوازع الالهي الذي اذا فهمته وتمسكت به وارتقيت به تستطيع ان تتغلب على الدوافع الداخلية للطبع والتي تقودك الى الدنيا اذا ما في دافع قوي خارجي يربو على الدوافع الداخلية - [00:34:51](#)

تنهار انا اقول لك ما في انسان فينا يعني اذكى من غيره في هذه الامور. لا تحاول ان تتذاكى عليك ان تفهم طبيعة الحياة اذا لم يكن للقرآن المكانة السامية - [00:35:11](#)

والمنزلة العليا في حياتك منزلة حقيقية مش فقط انت تحفظ القرآن ولا تفهم معانيه. انت تحفظ القرآن وتتدبر معانيه. ولك ورد يومي فيه. هذا وظيفته ان يقوى الخارجي للالتزام وللانضباط منهج الاستقامة - [00:35:24](#)

اذا كان الداعي الخارجي اقوى من الداعي الداخلي للمعصية والشهوات تنجح باذن الله اما اذا كان الخارجي ضعيف وكانت علاقتك بالقرآن هزيلة وكان تدبرك للقرآن فتات او كنت ممن لا يفتح القرآن الا من رمضان الى رمضان - [00:35:40](#)

عن ايمان تتكلم وعن اي نجاح تتكلم وعن اي تخطي لعوائق النفس الانسانية تتكلم هناك امور اساسية عليك ان تفهمها اذا فهمتها وتمسكت بها ظفرت. يعني فهم النجاح ترى ليس شيء معقد - [00:35:58](#)

انت افهمه لكن المشكلة انه اكثر الناس لا ينضغط عليه ان تفهم محورية القرآن اسمع هذا الكلام من اي شيء او واعد سهل لكن المشكلة ان تعتقد هذا اعتقادا جازما وتسير عليه وتؤمن بحاجته للقرآن - [00:36:14](#)

وانه محوري في حياتي هذا هو الشيء الذي يسقط امامه نعم ولفصل من عاين بعين بصيرته تناهي الامور في بدايتها نال خيرها

نتنقل اذا الى فترة جديدة. انت دائما لما تبدأ قل خطرة جديدة. نعم - [00:36:31](#)

حتى الاخوة الذين يتابعوننا تشبه نعم قال من عاين بعين بصيرته تنتهي الامور في بدايتها نال خيرها ونجى من شرها. ما معنى هذا الكلام يلا شباب ركزي في الجملة اجي اجي اخويا اسامة - [00:36:47](#)

اه عواقب الامور احسنت. اذا هاي الفكرة عنوان ايش عظيمة اهمي الانسان العاقل المسلم الواعي هو الذي يتدبر وينظر في مآلات الامور قبل ان يقدم عليها فكرة جميلة وفي الصميم - [00:37:03](#)

ابن الجوزي رحمة الله عليه اذا اردت ان تكون مسلما ناجحا اذا اردت ان تكوني مسلمة ناجحة عليك ان تعتاد قبل ان تقدم على اي خطوة من خطوات الحياة. قبل ان تدخل في عمل قبل ان تدرس دراسة جامعية - [00:37:22](#)

ايام. قبل ان تدخل في اي مشروع قبل ان تنضم لاي برنامج. قبل ان تخطو خطوة عليك ان تنظر الى مآلات هذه الخطوة يعني في عواقبها تدرسها دراسة للاسف احنا في المشاريع الدنيوية اي انسان بده يفتح شغل - [00:37:38](#)

او مشروع او شركة ايش بعمل الشيخ حذيفة بدرس انه مآلات هذه الشركة واحتمالات النجاح بسموها جدوى الدراسة جدوى. انه هل هذا المشروع الذي سادخل فيه مجدي ولا غير مجدي - [00:37:53](#)

طب بالنسبة لمشاريعك الاخوية والدينية والحياتية؟ انس الشركات والاموال. مشاريعك الحياتية لا تستحق دراسة جدوى قبل الدخول فيها اي برنامج او مشروع او عمل او دراسة لا تستحق منك ولو يوم يومين تدرس وتنظر وتتبصر في مآلاتها - [00:38:07](#)
اذا كانت معاناتها والله الذي يظهر لي انها خيرة اقدمت واذا ظهر لي ان مآلاتها سيئة احجمت هكذا العاقل وهذا الكلام للاسف كما قلت لما تسمعه تراه الله جميل هل تطبقه في حياتك؟ ان هو كلام نظري اظنه جميل عندما يسمع وتلقاه الاذان لكن المشكلة ان اكثرنا اذا بدت له - [00:38:24](#)

من الدنيا تتابع الي دون ان ينظر في مآلاته. طبعاً هو ابن الجوزي لما يتكلم عن هذه الخطرة بقول لك عن اكثر الناس الذين ينغمسون في المعاصي والذنوب ولا ينظرون في - [00:38:47](#)

مآلاتها. يعني لما دخلت علاقة محرمة مع فتاة هل انت نظرت في عواقب هذه العلاقة قبل ان تفكر الدخول فيها لما فتحت مثلاً جوال على صورة او فيديوهات او دخلت فيه خلينا نقول بيئة او مكان مخوف - [00:38:59](#)

دخلت في بيئة او مكان مخوف دخلت عالسوشال ميديا لو دخلت بيئة عمل مختلطة عرض عليك اي مكان مخوف فيه فتنة هل قبل ان تدخل في هذا المكان وتعرض نفسك للفتن فيه - [00:39:16](#)

هل درست مآلات هذا الدخول وحسبت جيداً ام انك غلبت الهوى والطبع ورميت نفسك وظننت انك اقوى من الفتنة قلت لا لا انا ما بتأثر انا باذن الله استطيع كل شي استطيع ان افعله - [00:39:30](#)

هذه الثقة الزائدة التي تثقها بنفسك ستجعلك تنقلب على عقبيك وكما يقول وستقع على رأسك وسينكسر الرأس في يوم من الايام لا تثق هذه الثقة الزائدة وخلق الانسان ضعيفة فقبل ان - [00:39:44](#)

شيناً ابواب الفتنة او من ابواب الحياة عموماً ادرس العواقب وتبصر بكل العلاقات والاماكن والاشغال والاعمال التي ستشرع بها ثم بعد ان تضع الموازين احكم هل امضي او احجب دخيل الله سبحانه وتعالى اولاً - [00:39:58](#)

نعم قال ومن لم يرى العواقب غلب عليه الفس عاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة. جميل. قال ومن لم يرى العواقب قلب عليه الحس. اه ايش يعني غلب عليه الحس - [00:40:17](#)

يعني نظر الى ما هو محسوس امامه ولم ينظر الى العواقب. العواقب هي شيء مخفي عنك. لم تره الان انت صح ولا لا وهناك اللذة الحاضرة المحسوسة فيقول من لا يتأمل العواقب ولا يتدبر بها ويضع الاحتمالات - [00:40:29](#)

فانه سينغر بماذا؟ باللذة المحسوسة التي يراها امامه الله. هذه الصورة هي امامي الان هي مشاهدة قبل ما تنظر الى هذه الصورة المحرمة هل تدبرت في عواقب نظرك اليها كم ستجني من الم في القلب - [00:40:46](#)

وحسرة في الفؤاد وحرمان في الرزق قلة توفيق من الله مثلاً انا اعطيك مثال. مثلاً هناك والله عمل في بيئة مختلطة فاسدة لكن

الراتب الذي عرض راتب عالي عادي ومغري جدا - 00:41:00

الان هذا حس اشى محسوس انه في راتب مغري لكن تمام هاد الاشى المحسوس هل ساقف معه واتبايع في هذا العمل بناء علي؟ ام ساكون مسلما واعيا انه لا اجعل المحسوس على جنب وانظر - 00:41:16

وقبل ان ادخل مع عواقب دخولي في هذه البيئة الفاسدة نتنة وهذا المكان الذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى هذه القدرة لديك انك تجنب شوي المحسوس على جنب تضعه. وتفكر في مآلات الامور ثم بعد ذلك تعود الى الواقع. اذا لم تمتلك هذه المهارة في الحياة الایمانية - 00:41:30

او السلوكية كثيرا وستتعثر خطواتك. وقد تقع في مصيدة لا تستطيع الانفلات منها فابن الجوزي ترى عميق هنا. عميق عم يعطي وين احنا بنخطأ في الحياة ايها الشباب عم يعطيك اين نحن نخطئ في الحياة وما سبب كثرة عثراتنا. تمام؟ فمثلا اه في الفكرة الاولى تكلم في قضية هنا جواد - 00:41:49

بالطبع الى الدنيا كثيرة والجواذب التي تدعوك الى الآخرة خارجية. فبقول لك قوي جواذب الآخرة قوي الجاذب الخارجي حتى لا تسقط مع بالداخلية. هون عم بعطيك فكرة اخرى ايضا في قضية النجاح في مسيرة الحياة. انه تعود ان تنظر الى المآلات ولا تنظر فقط الى الجانب المحسوس - 00:42:12

الذي بين يديك الذي لا ينظر الى المآلات يتعثر. نعم قال فعاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة. وبالنصب ما رجا منه الراحة. جميل. قال فعاد عليه بالالم ها. ومن لم يرى العواقب غلب عليه الحس - 00:42:32

فعاد عليه بالالم ما طلب منه السلامة وبالنصب نصب ايش هو التعب ما رجا منه الراحة ما معنى هذا الكلام؟ يعني انتقد تظن ان نظرة لهذه الصورة المحرمة ستجلب لك راحة - 00:42:46

وسعادة فاذا انت بعد ان تنظر اليها بعد ان تنظر جاءت الحصرة والالم وضيق الصدر. انت تعتقد ان هذا المال الحرام الذي فتح عليك سيأتيك منه الراحة والسلامة وساستطيع اشتري سيارة واشتري شقة وكذا وكذا - 00:42:59

وتأخذ قرض ربوي لكنك بعد ان دخلت في هذا القرض الربوي وشرعت في هذا الطريق الحرام يا انت ماذا في مصائب وامراض واولادك يبتلوا ونساءك تبتلى وحياتك نكدة. فالمسكين لما وقف مع الحس ولم يرى عواقب الامور - 00:43:16

جاء الى شيء محسوس ظن فيه السلامة او ظن فيه الراحة فاذا بعد ذلك ماذا كانت العواقب يا شيخ محمد لعنة العواقب الحسرة الم والتعب ولو انه تبصر وتروى قبل ان يقدم وقبل ان يقتحم - 00:43:34

هذه الاسوار ان يقع في مثل هذه الامور قال وبيان هذا في المستقبل يتبين بذكر الماضي هو انك لا تخلو ان تكون اشهد وبيانه هذا في المستقبل يتبين بذكر الماضي. بقل لك بدك تتأكد من هاي القاعدة - 00:43:50

في قابل ايامك انظر فيما وقع منك من الاخطاء في الماضي يعني حتى تتأكد من انه نظرية ابن الجوزي هي نظرية صحيحة وعلمية تمام وهي اهمية النظر في العواقب. يقول لك انظر في حياتك الماضية في عثراتك الماضية. ماذا انتجت لك؟ لما نظرت الى فيلم محرم او دخلت في علاقة محرمة - 00:44:04

او فعلت ما فعلت كيف كان اثرها في حياتك في الماضي هل شعرت بعد انتهاء المعصية بنشوة النجاح نسوة الانتصار هل شعرت بالسعادة والطمأنينة القلبية الداخلية انك ظفرت بهذه المعصية؟ ام شعرت بالالم - 00:44:23

وضيق ونكد. طبعاً هذا الشعور بالالم والضيق والنكد هو لمن يا شيخ سند؟ ما في قلبه حياة. لانه بعض الناس لكثرة غفلته مات قلبه فما عاد يشعر بالالم بعد المعصية. فبقول لك اه والله يا شيخ انا تلذذت بالمعصية وبعديها ما شعرت بالالم - 00:44:40

قل يا حسرتك انك ما شعرت بالالم يا حسرتك معناة القلب ضاع ومات وما عاد الله يلتفت اليه. وهذا اصعب واصعب انا اتكلم عن انسان ما زال فيه حياة اهذا وضعه الطبيعي انه اذا عصى الله باي شيء محرم ان يجد اثر هذه المعصية نكدا وضيقا وحسرة -

00:44:58

في حياته وقلة توفيق فيقول لك ابن ابن جوزي انظر في الماضي انظر في الماضي ستعي هذه القاعدة في المستقبل. نعم قال وهو

انك لا تخلو ان تكون عصيت الله تعالى في عمرك او اطعته - 00:45:19

اين لذة معصيتك؟ واين واين تعب طاعتك؟ حتى بين الطاعة والمعصية الم تقم ليالي في رمضان الم تدعوا الله؟ الم تحفظ القرآن؟
الم الم تدخل في برامج علمية تعب الطاعة - 00:45:32

تعب تعب وبقيت لذة الطاعة ولذة الانجاز في المقابل لذة المعصية ذهبت وبقيت حسرتها والمها. نعم قال هيهات رحل كل بما فيه.

فليت الذنوب اذا تخلت خلت قلت اه شف هاي العبارة احفظوها - 00:45:46

حياتكم عمرك ما تنسى هذه العبارة الذنوب اذا تخلت خلة عن ابن الجوزي يتكلم من قلب موجوع يقول لك ليت الذنوب اذا تخلت

يعني اذا مضت خلت وذهبت اثارها. بيقول لك يا حسرة الذنوب - 00:46:04

تبقى حسراتها والامها واتعابها تذهب لذته ليت الذنوب اذا تخلت خلت يا ريت الصفحات السوداء التي مضت في حياتنا يا ريتها لما

راحت طاحت باثارها التي تركتها في حياتنا بقول لك للاسف - 00:46:23

كثير من الذنوب كثير من الذنوب ذهبت لذاتها وبقيت ذهبت الشهوة التي في لحظة ارتكاب الذنب وبقي الم المعصية يجلدك كالصوت

يوما بعد يوم. كثير من الناس للاسف حتى الام المعصية وجلد نفسه - 00:46:43

ينتكس اكثر واكثر عندما يذكر خاصة علاقة محرمة كبيرة دخل فيها الوقوع في فاحشة والعياذ بالله يبقى اذا فيه حياء يبقى يشعر

يا رب المؤلمة والندم المستمر يقول لك انت شهوة خمس دقائق - 00:47:03

شهوة ربع ساعة طببت لنفسك في يا حسرات الدهر والام لا تذهب ولا تفتر ليت الذنوب اذا تخلت خلى فعلا ايها الشباب ترى هذي

نصيحة عميقة من ابن الجوزي عميقة جدا - 00:47:18

يقول لك قبل ما تخدم في المعصية انا بدي اقول لك شغلة هاي المعصية انت ستلتذ بها خمس دقائق عشر دقائق تمام لكن انا اخبرك

بعدها تبقى الالام والحسرات والنكد - 00:47:35

ملازم لك اذا كنت من اصحاب القلوب فبالتالي من الاول كن حاسما مع نفسك من البداية اترك هاي المعصية اقاوم قدوم الشهوة انك

اذا انتصرت سترتاح بعد ذلك اما اذا انهزمت - 00:47:48

تبقى سياط المعصية تجلدك وتلاحقك كل وقت وحيد اذا كنت من اصحاب القلوب هذا كلام مهم جدا في قضية معالجة افة الذنوب

والمعاصي. نعم قال وازيدك في هذا بيانا. مثل ساعة الموت الساعة. وانظر الى مرارة الحسرات على التفریط. ولا اقول كيف تغلب

حلاوة اللذات. لان حلاوة اللذات استحالت - 00:48:04

حنظلة فبقيت مرارة الاسى بلا مقاوم فتراك ما علمت ان الامر بعواقبه فراقب العواقب تسلم ولا تمل مع هوى الحس اذا هذه الخلاصة

يقول لك راقب العواقب تسلم. انظر في مآلات الامور قبل الاقدام تسلم - 00:48:25

ولا تمل مع هوى الحس فتندم لا تمل مع هوى الحسي فتندم اياك ايها الشاب وايها الفتاة ان تكون سريع التنازع مع الشهوات التي

تتزعرف امام عينيك. لأ شوية كن - 00:48:42

عمق قبل ما تخطو خطواتك. عمق النظر قبل ان تخطو خطواتك. فبقول لك تخيل نفسك في ساعة الموت تخيل الان جاءك ملك

الموت وانت تتذكر شريط الحياة وتبدأ تتذكر ماضيك كيف سيكون وضعك - 00:48:59

لن تبكي دما وليس فقط دموعا الم تبكي دما على كل معصية فعلتها في ساعة الموت يا ليتني صبرت خمس دقائق وغضيت طرفي

عن هذا الحرام بدل من الف قريب الان - 00:49:15

فيقول لك اذا هذا هو البيان مثل ساعة الموت وانظر الى مرارة الحسرات على التفریط ولا اقول كيف تغلب حلاوة اللذات يعني اصلا

يعني عندما في ساعة الموت في ساعة الموت عندما تفكر في الحسرات - 00:49:28

يعني اصلا بقول لك ما في لذات بقيت لن اقول لك كيف ستغلب حلاوة اللذات. لانه لم تبقى لذات. قال لان حلاوة اللذات كحالت

حنظلة الحنظل هي نبتة مرة جدا جدا جدا - 00:49:44

تمام؟ فبقول لك اصلا عند الموت بالله عليك هل عندما تموت وفي سكراتك هل ستتذكر لذة معصية فعلتها؟ هل ستشعر بها في تلك

الساعة كلشي ذهب انما ستتذكر في ساعة الموت الالام والمرارة - 00:49:59

تقول يا ليتني يا ليتني قدمت لحياتي قطرات جديدة نعم. قال فصل من تفكر في عواقب الدنيا اخذ الحذر. ومن ايقن بطول الطريق تأهب للسفر. جميل هذه فكرة هكذا مستقلة - 00:50:15

من تفكر في العواقب برضه يعني اول واحدة منها اول جملة تتكلم عن العواقب. من تفكر في العواقب اخذ الحذر انتبه ما استعجل على الاقدام على كل شيء. ومن ايقن بطول الطريق الى الله وطول السفر - 00:50:30

اهب للسفر اخذ العدة كيف تتأهب للسفر يا شيخ محمد ما هو الزاد الذي ستبأه به للسفر وتزودوا فان خير الزاد التقوى زاد هو ماذا؟ هو قراءة القرآن اثناء الليل واطراف النهار - 00:50:47

في الازكار في الصباح والمساء قيام الليل مجالسة الصالحين. قراءة كتب العلم النافع بناء نفسك علميا وسلوكيا وتزكويها هذا هو الزاد الذي سيعينك على طول الطريق الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:05

قال ما اعجب امرك يا من يوقن بامر ثم ينساه ويتحقق ضرر حال ثم يغشاه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. ما زال ابن ابن الجوزي بيركز قضية ضعف بصيرتنا في النظر للعواقب - 00:51:22

يقول لك ما اعجب امرك يا من يوقن بامر ثم ينساه يعني انت توقن انه هذه المعصية والله بعدها حسرة لكن لما تأتي الشهوة امامك تنسى هاي الفكرة تنسى انه والله المعصية بعديها الم - 00:51:36

والله المعصية بعديها حسرة. والله المعصية بعديها نكد تنسى هذه الفكرة عندما تتزخرف المعصية هكذا وتبرز امام ناظريه فتجد نفسك تتطايح فيها ابن جوزي يتعجب كيف تتيقن امرا ثم تنساه. قال ويتيقن ضرر حال ثم يغشاه. هي نفس الفكرة - 00:51:52

ان تتيقن ان هذه الحالة ضارة في اذا شرعت فيها ثم بعد ذلك تغشى هذه الحالة وتخشى هذه العلاقة المحرمة او تخشى مثلا وسائل التواصل الاجتماعي. وانت تعلم انه وسائل التواصل عم تضر دينك - 00:52:11

عم تمقر في قلبك عم تنهار معها ثم تغشاه. مع علمك بماذا؟ بالضرر قال وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. تجد نفسك حذر من ان يقف الناس على معاصيك ولم تخش الله - 00:52:27

سبحانه وتعالى مع انك متيقن انه ينظر في معاصيه نعم قال تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقظ ما معنى هذه العبارة يلا هذا بدنا نفكر يا جماعة - 00:52:41

يعني انا لا اريد فقط ان ابقى في موطن الاعطاء ما معنى عبارة تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها انت على ما تستيقن اه هتشوف عبدالرحمن الامور فرحة جميع وانت بتذنبهاش عالامر اللي انت متأكد منه - 00:52:55

احسنت جميل اذا ماذا يريد ان يقول ابن الجوزي؟ يقول حصول اللذة جراء ارتكاب معصية هذا امر مضمون انه احيانا قد تحصل اللذة وقد لا تحصل في اثناء ارتكاب اللذة معصية - 00:53:19

اليس كذلك لكن تصول الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى هذا ماذا؟ متيقن اليس كذلك؟ فيقول تغلبك نفسك على ما تظن النفس الامارة بالسوء هي عم تغلبك على تحصيل شيء مضمون وهي اللذة من المعصية - 00:53:35

وانت ايها المسكين لا تغلبها لا تغلب نفسك الامارة بالسوء على شيء مستيقن وهو الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى. فهو يتعجب كيف ان الشيء المظنون كثيرا ما تغلبنا نفسنا الامارة بالسوء عليه. والاشياء المستيقنة التي نعلم اننا سلقاها وهي الموت لقاء الله. لا تغلب انفسنا فيها ولا نقنعها. يعني - 00:53:59

كأنه يقول النفس الامارة تستطيع اقناعك بشيء مضمون وانت الى الان لم تستطع اقناع نفسك الامارة بشيء متيقن وهو الموت لقاء الله سبحانه وتعالى. نعم قال اعجب العجائب سرورك بغرورك - 00:54:21

لهوك في لهوك اما قد خبي لك يغتاب بصحتك وتنسى دنو السقم تفرح بعافيتك غافلا عن قرب الالم فقد اراك مصرع غيرك مصرعك. وابدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك. وابدى مضجع - 00:54:37

ابدى مضجع سواك قبل الممات مضجعك قد شغلك نيل لذاتك عند ذكر خراب لذاتك. عن ذكر خراب ذاتك وقد شغلك نيل لذاتك ام

ذكر خراب ذاتك يعني الانشغال بالشهوات والملذات والمعاصي انساك انك في يوم من الايام ستتلف يعني ستموت - [00:54:51](#)

تمام؟ ستتلف ستموت فعبارة رشيقة وجميلة ابن الجوزي يقول وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك انت في يوم من الايام ستخرب ذاتك انسان ستخرب اذا ستموت الشهوات والمعاصي والدنيا وضجيج الحياة والفتن - [00:55:16](#)

التي تحيط بنا ايها الاحبة قالتنا عن تذكر اننا في يوم من الايام من زوار القبور قال كانك لم تسمع باخبار من مضى ولم ترى في الباقيين ما يصنع الدهر - [00:55:37](#)

كنت لا تدري فتلك ديارهم معها مجال الريح بعدك والقطر. بعده بعدك بعدك بعدك والقبر صحيح قال كم رأيت صاحب منزل ما نزل لحده حتى ما نزل لحده حتى نزل. حتى - [00:55:52](#)

عندكم نزل هي هذه العبارة اختلفت فيها النسخ وفيها اشكالية يعني ماذا قصد بها ابن الجوزي؟ يقول ابن الجوزي كم رأيت صاحب منزل ما نزل لحده حتى نزل وكم شاهدت والي قصر - [00:56:07](#)

آآ ولية عدوه لما عزل الان دعونا على ما في نسختنا كم رأيت صاحب منزل ما نزل لحده حتى نزل اذا قرأناها بالمبني للمعلوم. ماذا يكون معناها يقول لك كم صاحب منزل - [00:56:24](#)

لم ينزل لحد ايش الاحد؟ القبر لم ينزل قبره حتى نزل. ايش يعني نزل اشعل لما ينزل قبره حتى مات مؤكد ومفهوم انت شوف الجملة الثانية ستعيننا على فهم الاولى - [00:56:45](#)

اقرأ الجملة الثانية وكم شاهدت والي قصر ولية عدوه لما عزل يقول والله تعالى اعلم يريد ان يقول ابن الجوزي يقول ما شاهدت او كم رأيت صاحب منزل لم ينزل في قبره - [00:57:01](#)

حتى نزل في الدنيا اصلا يعني انتقد تكون في نعيم وفي آآ رواتب عالية وفي اهل واولاد ثم الدنيا اصلا تختلف بك وتنزل مستواك المعيشي والحياة وتصاب بالبالايا والمصائب والاشكاليات - [00:57:19](#)

فيقول انا ما رأيت انسان كان في حياتي ورغد وطيب عيش ومال ووفرة الا قبل ان يصل الى القبر هو اصلا نزل في الدنيا يعني نزل ضعف بعض الشباب يأتي الشيب - [00:57:35](#)

بعد المال يأتي الفقر كما يعني يقول الشافعي ولا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك الحياة تتقلب بك فيقول اذا رأيت انسان في منزل وحشم وما شابه ذلك فاعلم انه قبل ان ينزل في قبره لابد وان يتغير شيء من - [00:57:51](#)

اله وينزل في شيء من امور الحياة اما في الصحة اما في المال اما يبتلى هكذا هي الحياة. كذلك بقول لك وكم شاهدت والي قصر ولية عدوه لما عزل؟ كم من - [00:58:08](#)

تام كان هو والي وسلطان ثم ذهب عنه بهجة الحكم وعزل فجاء غيره بل جاء اعداؤه وتولوا هذا القصر عنه قال ولية عدوه. اجعل ولية عدوه؟ يعني انت كنت صاحب القصر وانت صاحب الحكم والسيادة - [00:58:22](#)

ثم عزلت فجاء اعداءك واصبحوا هم مكانك في قلت هكذا الحياة. الحياة تتقلب فلا تدوم على خير ولا تدوم على شر. الحياة متقلبة وما دمت تعيش في حياة متقلبة فلا - [00:58:37](#)

لا تغتر بحالة الرخاء التي انت فيها هذه الخلاصة. بقول لك اذا انت الان يا من تسمعي في حالة من الرخاء طبيعة الحياة ان الرخاء لا يستمر بعد الرخاء يأتي البلاء - [00:58:50](#)

بعد الراحة تأتي المشقة هي هكذا الحياة وعلى هذا جبلت. فاستعد لذلك ووطن نفسك على السراء والضراء اه حبيبنا لا هي لازم تكون على نفس المعنى بس اذا قرأناها حتى نزل يعني حتى نزل به بلاء - [00:59:05](#)

نزل به اي حل به شيء. حتى نزل هو يكون نزل هو نفسه على قرائتكم او على نسختكم اصبحت قراءة سارية نسختكم حتى نزل يعني حتى نزل به حلت به داهية - [00:59:25](#)

او حلت به مصيبة من المصائب ان المعنى سيكون واحدا على كلا النسختين. نعم منزل هو رمزية الرخاء كم من صاحب منزل سواء منزلة سواء دنيا سواء اموال. اي حالة من الرخاء هي صاحب منزل - [00:59:40](#)

لابد ينزل في الحياة هي هكذا الحياة. نعم قال فيا من هو في كل لحظة الى هذا يسري وفعله فعل من لا يفهم ولا يدري. وكيف تنام العين وهي قريرة - [00:59:58](#)

ولم تدري من اي محلين تنزل. نعم ولا يدري الانسان في اي المحلين ينزلوا؟ هل ينزل في روضة من رياض الجنة او ينزل في حفرة من حفر النار والعياذ بالله - [01:00:10](#)

صوت جديدة قال فصل من قابل الفتنة بعدت عنه السلامة. شف هذه الخاطرة ازعم انها من اعظم الخطرات في هذا الكتاب هذه القاطرة التي يتكلم عنها ابن الجوز الان ازعم انها من اعظم الخطرات التي وردت في هذا الكتاب. ومن اهمها للمسلم والمسلمة - [01:00:21](#)

شوفوا ايش يقول. نعم قال من قابل الفتنة بعدت عنه السلامة. اه. ومن قارب الفتنة بعدت عنه السلامة هذا الاخوان كلام دقيق الذي يقترب من ابواب الشهوات الذي يقترب من ابواب المعاصي - [01:00:41](#)

ابتعد عن السلامة يعني بعض الاخوة بعض الاخوات يقترب من ابواب مغلقة عليه. ابواب من الشهوات والفتن هو يقترب منها ويضع يده على مقبض بابها شوف كلما قاربت نفسك من ابواب الفتن - [01:00:59](#)

وتعتقد انك ذكي لتنجو منها انت تبتعد عن السلامة الذكاء لا ينجي الذكاء ايها الاخوة والاخوات لا ينجي. لا تقتنع كثير من الشباب تنصحه انه يترك ابواب معينة من الشبهات. تقول له يا اخي لا تفتح الباب - [01:01:18](#)

والله اذا فتحت الباب لا اثق ولا اضمن لك السلامة فهو يقول لك لا يا شيخ انا باذن الله استطيع اعمل في بيئة عمل مختلطة. انا باذن الله استطيع ان اقطع هذه الابواب واكون في اماكن صحيح فيها صور وفيها اشياء وفيها - [01:01:35](#)

بس انا قادر انا باستطيع هذا اكبر خطأ يمكن تتخذه بحياتك اكبر قرار خاطئ انك ترمي نفسك في مواطن الفتن وتعتقد انك فهمتم يا شباب هيدي مسلك في الحياة اليوم نعض كذا غدا ستفترق دروب الحياة بكم وكل شخص - [01:01:49](#)

في طريقه لكن تذكروا كلام ابن الجوزي جيدا لا تفتح ابواب الفتن المغلقة لا تفتح ابواب الفتن المغلقة اذا استطعت النجاة النجاة فالهرب الهرب ولا احد يضمن لك السلامة لا ذكائك - [01:02:08](#)

ولا حتى مجلسك العلمي ولا قراءتك للقرآن. ولا شيء يضمن لك السلامة. اذا فتحت باب مغلقا على نفسك هذي فكرة منهجية سلوكية عظيمة في الحياة وكم من طالب علم وكم من طالبة علم وكم من انسان كان على استقامة وكان - [01:02:24](#)

كانت سبب الانتكاسة في حياته انه فتح الابواب المغلقة بعد ان كان الله عافاه منها يا اخي اذا انت السوشيال ميديا ربنا معافيك منها لا تفتحها لا تدخل عليها نصيحة لالك - [01:02:43](#)

اذا انت في ابواب من الشهوات او تضعف امامها وعندك خاصة تجارب سابقة. يا اخي اياك ان تعود تفتح هذا الباب وتقول لا المرة هاي ساكون اقوى ما دمت سقطت مرة قد تسقط مرات ومرات ما في شيء اسمه المرة هاي ساكون اقوى. فهذا كلام عميق جدا في فهم طبيعة النفس الانسانية والضعف فيها - [01:02:58](#)

من قارب الفتنة اللي يقترب من الابواب المغلقة بعد عن السلامة. نعم ومن ادعى الصبر قال ومن ادعى الصبر وكل الى نفسه. ايش يعني يا شيخ اسامة من ادعى الصبر وكلا الى نفسه - [01:03:18](#)

احسنت. صحيح اللي يقول لك انا بدخل يا شيخ انا عندي صبر. لا انا انسان ان شاء الله باذن الواحد الاحد انني ساقاوم يعني صح سادخل في بيئة في بيئة خاطئة. لكنني ساقاوم ساكون قويا - [01:03:34](#)

من اعتمد على ذكائه او ما يظنه في نفسه من الصبر وكل الى نفسه. يعني ربنا بتخلي عنك هذا معنى وكل الى نفسه تخلي الله عنه. هو وكلها وانت بتعتقد نفسك شاطر. الله قال لك ولا تمدن عينيك - [01:03:45](#)

اللي هي ابتعد عن الفتن فاذا دخلت في واقع الفتن معتمدا على ذكائك وصبرك او قوة او ما تسميه انت قوة عزيمتك اعلم انك ساضعف من ذلك بكثير واعلم ان الله سيتخلي عنك وستقاوم فتن - [01:04:02](#)

هي اعلى من نفسك فتقاوم فتن هي اعلى من نفسك وستنهار ايمانيا. نعم من اتقى الشبهات طب بدنا نقول لك اتقوا الشبهات. من

حام حول الحمى يوشك ان فهذه مفاهيم اخواني في الحياة. العلماء عم يستخلصوها لنا. فيها مفاتيح النجاح لمن عض عليها بالنواجذ
- 01:04:19

نعم قسمت يقول لك انت من كان مطلعاً على سنة النبي صلى الله عليه وسلم سيجد ان كلام النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه
يعني عن كلام من بعده حتى - 01:04:40

فمن علمائنا وائمتنا. لكن لضعف تبصرنا هي محتاج الى شيء من كلام الائمة يكشف لنا غور كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ورب
نظرة لم تناظر اف شوف الكلمة هذي - 01:04:55

رب نظرة لم بشعب رب نظرة شوف هذا كلام جميل احفظوه جيداً رب نظرة لم تناظر يعني ما اعطتكش مجال تفكر رب نظرة لم
تناظر وهي كما يعبر عنها ابن القيم ان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس - 01:05:09

قد تقع في مقتل وانت مش متنبه. يعني انا اظن نفسي طالب علم. اظن نفسي على استقامة. اظن نفسي على خير. فبقول يا شيخ
نظرة مش مشكلة انا لو اعطيت لنفسي مساحة في نظرة معينة لا اعتقد ان الامور ستتكركب لا لا. يقول لك ابن الجوزي رب نظرة لم
تناظر - 01:05:31

رب نظرة ما اعطتك مجال ان تفكر بماذا بالتوبة والعودة مرة اخرى. سحبتك اخذت عقلك وفكرك وسلبت فؤادك فتعلقت بصورة
محرمه او وقعت في عشق محرم اضاع دينك ودنياك اضاع دينك ودنياك فتذكر نصيحة ابن الجوزي. رب نظرة لم تناظر - 01:05:51
مش دائماً رح تزبط معك. مش دائماً رح تزبط معك بعض الشباب تعود اطلاق عينه للحرام على وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى
نفسه وسلم مرة ومرتين او ثلاث او خلص والله يا شيخ نظرت لصورة بس الحمد لله اني ما تعلق - 01:06:16

اني تجاوزتها ماشي زبطت مرة ومرتين ثلاث اربع خمس لكن تأتي واحدة تكون قاصمة تبقى الصورة في ذهنك ويصبح تعلقك بها
شديد ويصبح عندك عشق وتدخل فيه دوامات ومتاعات نسأل الله ان يعافينا وان يعافيكم منها ايها الشباب. انه من ذاق طعم التعلق
- 01:06:32

ثم عافاه الله منه يدرك ما اقوله جيداً ذاق طعم التعلق الحرام وانجاه الله منه يدرك ما اقوله جيداً يعرف كيف النظرة هذيك صادته
صيداً جلس اشهر ولربما سنوات متكاتب - 01:06:55

مش قادر يركز لانه الصورة ضغط على عقله. فاصبح طعامه وشرابه وحياته دائماً نكد. لا يستقر قلبه الا اذا رأى تلك الصورة المحرمة لا
يستقر فؤاده الا اذا رأى معشوقه - 01:07:12

مش فقط الاخرة بتتكركب وهي الاعظم طبعاً دنياك تتلف لا تستطيع تفكر في مشروع. مشروع مالي اقتصادي. زيارة عائلية. في كل
مجلس صورة تأتي الى ذهنك في كل امر من امور حياتك انت لا يهدأ فؤادك ولا قلبك الا اذا نظرت الى معشوقك - 01:07:26
ابن الجوزي ترى عميق رب نظرة لم تناظر ما اعطتك مساحة انك تفكر وتمحيها وتعود الى الحياة المستقرة فانتبه وحاول انك تصلح
اوراقك قبل فوات الاوان نعم قال واحق الاشياء بالضبط والقهر اللسان والعين. فايك اياك ان تغتر بعزمك على ترك الهوى مع مقارنة
الفتنة - 01:07:45

اه اذا قال واحق الاشياء بالضبط انك تنتبه على اي شيء يصدر منها عينك ولسانك. ادي واضحة طبعاً شوف الكلام كثير هو انني
ساعلق على كل فكرة ترى سيطول الامر - 01:08:06

ضمن الشيخ ابو اسحاق الحبيبي له تعليق طويل على طيب خاطر جلس في سنوات طويلة كان كل مرة يأخذ خطر حتى لا اظن انه
اكمل الكتاب كامل لكن كان يأخذ الفكرة ويعطي عليها قصة ومحاضرات. الشيخ - 01:08:18

طال النفس الله بالصحة والعافية في التعليق على هذا الكتاب لانه حقيقة هذا الكتاب افكاره كثيرة وجميلة وعميقة هذا الجميل في
ليش اقول هذا مهم للناشئة من طلاب العلم؟ قبل ما تفكر تطلب العلم وتدخل في تعمقات لا لا. فكر في هذا الكلام واعطه مساحة
جيدة - 01:08:32

ايه ده اعطي مساحة جيدة من وقتك انك ستجد انه كلام خريج كلام انسان ماهر عارف من اين يؤتى الانسان في حياته شوف شو

يقول قال فايك اياك ان تغتر بعزمك على ترك الهوى - [01:08:51](#)

مع مقاربة الفتنة يقول لك اوعى في يوم من حياتك انك تغتر انه انا صاحب عزيمة. لا لا انا قوي. انا جربت نفسي في اكثر من موقف ونجحت فايك اياك ان تغتر - [01:09:07](#)

اه بعزمك على ترك الهوى مع مقاربة الفتنة فعم تقترب من اسوار الحرام دعك من هذه الثقة التي ليست في محلها واحترم ضعفك واحترم ضعفك وخلق الانسان ضعيفا هذه مش خاصة شخص - [01:09:21](#)

اضفنا جميعا خلق الانسان ضعيفا اي الجنس البشري جبل على ضعف. اقرأ قال فان للهوى مكاييدكم من شجاع في صف الحرب ايش يعني فان للهوى مكاييد يعني الهوا بضحك عليك - [01:09:39](#)

بكيدك بجرك بجرك حتى تقع في المستنقع القذر هوا له يعني مكاييده نعم قال وكم من شجاع في صف الحرب اغتيل فاتاه ما لم يحتسب ممن يأنف من النظر اليه. نعم. واذكر حمزة مع وحشي رضي الله عنه. شف كيف قالوا وكم من شجاع - [01:09:53](#) في صف الحرب قتيل يعني بدي نظر بفكرة على فكرة اخرى يقول لك انت مفكر حالك في صاحب عزيمة وانك اقوى من هذا طيب خذ هذا المثل كم من شجاع صديد - [01:10:12](#)

في صف الحرب اغتاله الضعيف اغتالوا من هو اضعف منه. فيقول فاتاه ما لم يحتسب ممن يأنف من النظر اليه ما معنى هذا الكلام بقى مستحيل احسنت يعني اناك انسان انت في الوضع الطبيعي احنا بلغتنا العامية بنقول مش شايفه - [01:10:27](#) يعني واحد مش شايفه مش شايفه ولا تنظر اليه هذا اللي انت استحقته وانفت من النظر اليه كان هو مقتلك. خلونا نتذكر في غزوة من الذي قتل ابو جهل وعادوا معوض خمسطعشر سنة. يعني ابو جهل لولا اتينا على قوانين الحروب على قوانين الحرب. هل ابو جهل كان متوقع انه شايبين عمرهم - [01:10:51](#)

سنة هم اللي يقتلوه؟ صحيح ان هو بقى ما كانش شايفهم اصلا يعني كانه عم يروح على جنب يعني في لغتنا المعاصرة لكن جعل الله مقتل هذا الرجل وان كان صديدا في المعارك اذله الله. اذله الله. فدعى مقتله على يد شايبين من فرسان الاسلام - [01:11:13](#) صاعدة الله يقول لك يعني لا تغتر كثير اذا ابو جهل قتل على يد معاذ ومعوذ رضي الله عنهما وهو مفكر حاله صديد ومقاتل. وفي المقابل حتى في الصف مقابل واتى بنموذج اخر نموذج حمزة مع وحشي بن حرب - [01:11:31](#)

حمزة كبار المقاتلين والفرسان الصناديد. لكن قدر الله سبحانه ان يكون استشهاد رضي الله عنه على يد عبد من العبيد ما حدا شافه ولا حدا متطلع عليه. سيدنا وحشة طبعاً يوميته كان كافرا. ما اسمى بعد ذلك رضي الله عن سيدنا - [01:11:47](#)

غفر له. لكن عموماً آ في تلك المعركة في غزوة احد. هل سيدنا حمزة كان متوقع اصلاً ان يكون وهو الشجاع الصديد اللي قتل عتبة بن ربيعة بعض الناس في غزوة بدر هل كان متوقع تكون نهايته على يد عبد ضعيف ما حدا سائل فيه ولا حدا - [01:12:02](#)

فبيقول لك اياك انك فكرة توخذ هكذا اجواء في نفسك انه انا ما حدا بقدر لي وانا عازم وصاحب بقوة وصاحب ارادة. النفس قد تأتيك من اضعف المناطق تمام النفس قد تأتيك من اضعف نقطة والشيطان يدخل عليك من - [01:12:19](#)

نافذة صغيرة مفتوحة ويقتلك من خلالها يعني قد تكون انت في شدة ثقتك بنفسك تظن انك احكمت النواذ واغلقت الابواب على قلبك ولا يستطيع الشيطان ان يؤثر في حياتك هون في فتحة صغيرة بس انت هي نقطة ضعفك - [01:12:39](#)

انت مش منتبه لها والشيطان بتابع وينظر ويتأمل ويوم ضعفك. يأتيك من هذه النقطة فباختصار احترم ضعفك واعرف انك خلقت ضعيفا فخذ بنصائح الله وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وابعد عن ابواب الفتن - [01:12:56](#)

هذه منهجية حياة يا شباب من هذه الفكرة لو خلصت من الكتاب كله بهاي الفكرة تقني انها رائعة لو كل هذا الكتاب لم نجني منه الا هاي الفائدة. انا اعتقد اننا حصلنا شيء عظيم كمنهجية سلوكية في حياتنا الى الله سبحانه - [01:13:16](#)

قال فتبصر ولا تشم كل برق رب برق فيه صواعق لا تشم كل برق. ما معنى لا تشم كل برق؟ اي لا تنظر الى كل برق وترقص على انه يأتي بالمطر فبعض البروق تأتي بالصواعق والعذاب الشديد. نعم - [01:13:34](#)

قال واغضض الطرف تسترح من غرام تكتسي فيه ثوب ذل وشين. فبلاء الفتى موافقة النفس وبدء الهوى طموح العين. وبدء الهوى

طموح العين هذا ختام هذا البيت من اين تبدأ بذرة الهوى والعشق في حياتك؟ - [01:13:50](#)

عينك لذلك ربنا سبحانه وتعالى قبل ابن الجوزي وقبل كل شيء ولا تمدن عينيك لا تمد ربح نفسك الذي يغض طرفه ارتاح ومن اطلق العنان لبصره تعب هي الخلاصة نعم - [01:14:06](#)

قطرة جديدة. جميل. قال فصل اعظم المعاقبة ان لا يحس المعاقب بالعقوبة وكل خطرة ما بعدها اجمل منها يقول لك اعظم المعاقبة الشيخ حذيفة الا يحس الانسان انه معاقب اعظم عقوبة ربنا يعاقبك فيها بحياتك - [01:14:21](#)

انك تكون مخذول والله اهملك وتركك وانت تشعر انك ناجح وان حياتي طيبة وان الامور ماشية وانه ما فيش اشكاليات في الحياة هنا عليك ان تبكي ان الله سبحانه وتعالى سلبك - [01:14:39](#)

توفيق ملاحظة العقوبة ان تلاحظ عقوبة الله عليك هذا توفيق تاعه يصح شيء مؤلم ان يكون الله عاقبك لكن على الاقل انه ما زال عندك حياة تلاحظ انك معاقب فان كثيرا من الناس هو معاقب ويعتقد انه في خير وسلام. نعم - [01:14:54](#)

قال واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة. اف اف اف الاصعب انه بعض الناس لشدة بلاهته وحماقته يعتقد ماذا سرور بما هو عقوبة. يعني هو داخل في علاقة محرمة - [01:15:13](#)

وشايف الامور ماشية هو مسرور هو لا يعرف ان الله خذله وتركه وجعله مع داعي هواه. وهو يرى انه هذه العلاقة المحرمة تمشي والامور ماشية وان الفتاة تزداد تعلقا به وهو يزداد تعلقا بها وان اهلها واهله قد تراضوا على هذه العلاقات المحرمة فهو مسرور -

[01:15:26](#)

وبقول لك هاي الامور متيسرة هاي الامور متيسرة شو بدك احسن من كذا اه فهو شاعر بماذا؟ ومسكين هو هو لا يعرف ان الله خذله وان الله من شدة خذلانه - [01:15:45](#)

جعله يغرق اكثر واكثر ويغوص اكثر واكثر في احوال معصيته و وعم وعم يتعمق في المعصية اكثر واكثر وينغمس فيها. وهو مسرور بهذا الانغماس ويحسب ان الامور طيبة وان هذا شيء يدل على ان الامور ليست بالاتجاه الخاطئ. وهو لا يعرف انه يغوص في احوال قد تكون هي هلاكه. ولا ينقذ منها مرة - [01:15:58](#)

هذا والعياذ بالله من قمة الخلوة. نعم قال كالفرح بالمال الحرام والتمكن من الذنوب. ذكر مثالا كيف ان الانسان يسر بما هو عقوبة. كفرح الانسان انه حصن مال حرام وضحك على شخص او حصل بنلقاه نصيب والقمار شيء يقول لك انا حصلت ونجحت. قال

والتمكن من الذنوب - [01:16:22](#)

فرح بعض الناس من التمكن من الذنوب. اه بس هناك قال ومن هذه حاله لا يحضن لفوت طاعة نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال واني تدبرت احوال اكثر العلماء والمتزهدين فرأيتهم في عقوبات لا يحسون بها. شف - [01:16:42](#)

كلها مش عن عوام المسلمين ابن الجوزي يقول تدبرت احوال اكثر العلماء اكثر الزهاد ارأيتهم معاقبين بعقوبات وهم لا يشعرون انهم معاقبون الله العفو والعافية. نعم قال ومعظمها من قبل طلبهم للرئاسة. اه شف من وين المدخل اللي بيدخل الشيطان

فيه على طلاب العلم وعلى اصحاب اذكياء الناس - [01:17:01](#)

طلبهم للرئاسة مش من الرئاسة مراد انه يصير رئيس جمهورية. لأ الرئاسة ان يصبح بغض مش منصب ان يصبح انسانا يرمقه الناس وله ثناء وله جمهور طلب الرئاسة على السوشيال ميديا ما هي طلب رئاسة - [01:17:29](#)

تريد تبحث عن جمهور ان يصبح لك طلاب يلتفون حولك طلب رئاسة؟ ان تصبح صاحب منصب طلب رئاسة. فالرئاسة اعم من هنا من المنصب في الدولة. لا الرئاسة هو التصدر - [01:17:44](#)

اغلب العلماء والزهاد انما دخل عليهم الشيطان من زاوية ماذا طلبهم للتصدر وطلب الشهرة طلب ان يصبحوا هم العيون ترمقهم ويثنى عليهم ويشار اليهم. نعم قال فالعالم منهم يغضب ان رد عليه خطؤه. والواعظ متصنع بوعظه. والمتزهذ منافق او مرائي. يعني

كل واحد - [01:17:56](#)

معروف هو مشكلته. نعم قال فاول عقوباتهم اعراضه عن الحق شغلا بالخلق. يعني اول عقوبة لهؤلاء العلماء والزهاد التي لاحظها ابن

الجوزي فيهم ما هي اعراضهم عن الحق وهو الله وانشغالهم بالخلق - [01:18:19](#)
انه كم حصلت لايكات اه اليوم اه ليش راحوا عند الشيخ الفلاني وما اجوا عندي يبدأ يلاحظ الخلق وينشغل بهم ماذا قالوا عني؟ ايش وجهة نظر الناس في كلامي حزن وضيق اذا احد لامه - [01:18:34](#)

اه لا يحب انه ان يقال عنه شيء في غيبته انشغل كل همومه التفكير في ماذا؟ في الخلق نظرتهم له ماذا قالوا عنه؟ مدحوه لاموا اه ذهبوا عندي ذهبوا الى غيري - [01:18:50](#)

هو هذا شغله. علقوا ما علقوا فلان عنده متابعين اكثر من متابعي. وهذا من الحرمان الذي يبتلى به كثير من الدعاة والمتصدرين للعلم ان يكون شغلهم الشاغل ان يراقبوا الخلق - [01:19:05](#)

وينسوا مراقبة الحق سبحانه وتعالى قال ومن خفي عقوباتهم سلب حلاوة المناجاة ولذة التعبد خفية عقوبة طلاب العلم الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا لكن الانسان يسقط الكلام على نفسه - [01:19:18](#)

قبل ان يسقطه على غيره من خفي العقوبات الالهية اللي ممكن ربنا يعاقبك فيها ان يسلبك حلاوة المناجاة انت ممتاز انت ممكن عم تحفظ الفيات وممتون وبتحضر المجالس ولا تفوت مجلس لكنك لا تشعر باللذة اذا دخلت في الصلاة - [01:19:35](#)

لا تشعر بلذة قيام الليل لا تشعر بلذة قراءة القرآن لا تشعر بالراحة والطمأنينة اذا سبحت الله سبحانه وتعالى. هذه ايها الاحبة عقوبات مؤلمة ولكن كثير من طلاب العلم واذكر ابن السبكي في طبقات الشافعية تكلم عن حال فقهاء زمانه كيف ان احدهم لشدة ولانه بالعلم

وقلة - [01:19:53](#)

بالعبادة اصبح يدخل في الصلاة فاذا ما شرع فيها بدأ يفكر بالمسألة الفقهية وماذا قال ابن ابن بلبان وماذا قال فلان وماذا خذوا صاحب زاد المستقنع ومن الذي قيد هذه انت في الصلاة داخل تفكر في - [01:20:16](#)

الفقهية والقيود والاستثناءات والشروط ويحسب نفسه بعد الصلاة انه على خير يا سيدي الحمد لله اني ما فكرتش في معصية في الصلاة. فكرت في ماذا؟ في مسائل شرعية وفي تدقيقات نحوية. وفي افكار لغوية والمسكين لا يعرف انه معاقب. معاقب -

[01:20:31](#)

بماذا ان الله سلبه الخشوع سلبه حلاوة الطاعة طلبه الناس به وهذا يبتلى به كثير ممن يعتقد نفسه حتى من علماء الامة او من المتصدرين او ينتبه الانسان نظرك الى الخالق - [01:20:47](#)

يكون اعلى من نظرك الى المخلوق هذه الخلاصة لا يشغلك كثيرا الناس وهذه يعجبني فيها من؟ ابن حزم طائرين عزم الظاهري في كتاب مداواة النفوس وتأديب الاخلاق يقول وصلت الى قناعة انني لا اهتم الى مدح الناس ولا الى عيبهم - [01:21:02](#)

طبعاً هو صح شخصيته حادة ابن الحزم لا اقبال عليكم. وهذه الحدية في يعني بسبب نشأته. لكن عموماً في بعض الامور التي وصل اليها تدل على نجاح انه كيف استقر في نفسه؟ انني اذا مدحت لا يهمني المدح - [01:21:17](#)

واذا عبت لا يهمني العيب. اهم شي انا اكون ماشي وفق ما يريد رب العالمين وهذا كلام صحيح هذا كلام صحيح. نعم قال الا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يحفظ الله تعالى بهم الارض. ها. بواطنهم كظواهرهم بل - [01:21:32](#)

قدمه لان طيب قال بواطنهم كظواهرهم بل اجلق وزرائهم كعلائيتهم بل احلى نسال الله ان نكون منهم يصف الان نوعية نفيسة من الصادقين من طلاب العلم نعم قال وهمهم عند الثريا بل اعلى - [01:21:47](#)

ان عرفوا ان عرفوا تنكروا. ان عرفوا تنكروا. يعني اذا عرفوا في مكان حاولوا انهم يتجاهلوا. وانه ما احد يعرفهم. ليس حريص ان يبرز وان يعرف في كل ميدان دخل فيه. نعم. قال وان رأيت لهم كرامة انكروا. واذا ظهرت على ايديهم كرامات - [01:22:06](#)

انكروا يعني حاولوا لا لانه هذا مش كذا ترى هذا انتم فاهمين خطأ الموضوع او بحاولوا انه يخفوا انفسهم. نعم. قال فالناس في غفلاتهم هم في قطع وهم في قطع - [01:22:25](#)

احتفالاتهم. جميلة هذه العبارة نعم هم حبيبي قال فالناس في غفلاتهم وهم في قطع فلاتر يعني فلاتهم ما يعرف طبعاً هون الصحراء كناية عن ماذا؟ فلا هي الصحراء لكن هي كناية هنا عن ماذا - [01:22:35](#)

غيرهم الى الله يعني الناس في غفلاتهم وشهواتهم وملذاتهم وهؤلاء الصادقون مشغولون بقطع الصحاري والطرق الى الله سبحانه وتعالى الى العبارة قال تحبهم بقاع الارض وتفرح بهم املاك السماء؟ سبحان - [01:22:50](#)

نسأل الله عز وجل التوفيق لاتباعهم وان يجعلنا من اتباعهم. امين يا رب امين. امين فترة جديدة. قال فصل من علامة كمال العقل علو الهمة والراضي بدون دنيء النادي هي قاعدة في الحياة - [01:23:06](#)

من قواعد ابن الجوزي وخطراته كمال العقل اذا كنت كامل العقل اذا لا بد تكون همتك عالية قال والراضي بالدون الذي يرضى بالمراتب الدنيئة فهو ماذا؟ جميل بني قال ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام. وهذا جيد هذا الكلام من المتنبي كنقص كنقص القادرين على التمام - [01:23:20](#)

وشوفوا الان في انسان اله طاقة معينة تعز له طاقة معينة ربنا اعطاه قدرات قد لا تكون عالية كغيره. فهو بذل بذل بذل وهذا اقصى ما يمكن ان يصل اليه. فهذا جزاه الله - [01:23:45](#)

هذا مقدار طاقته لكن الكلام والعيب اين هو ايها الاحبة؟ عندما نقول ان صاحب الهمة الدنيئة دني من كان قادرا على التمام وقادرا على تحصيل الكمال. وعنده من الوقت والذكاء والقدرات والوفرة. في عدة وما يستطيع ان يمضغ به. لكنه رضى بالدون - [01:23:59](#)

رضي ان يبقى ان يبقى على حواشي الحياة ولا يكون صاحب بصمة في حياته امتي. هذه هي المشكلة التي فعلا نقول فيها ان صاحب ضعف الهمة دنيء. اما الانسان اللي طاقاته محدودة - [01:24:21](#)

فهذا وعرف نفسه وعرف حجم طاقته واشتغل وفق طاقته وادى ما عليه فهذا جزاه الله خيرا. فلا يلام على اكثر من ذلك فترة جديدة قال فصل سبحان من سبقت محبته لاحبابه - [01:24:35](#)

مدحهم على ما وهب لهم واشترى منهم ما اعطاهم. وقدم المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم فباهى بهم في نومهم واحب واحب خلوف افواههم. جميل. ما معنى هذا الكلام؟ يلا خرينا نوع من العقل - [01:24:49](#)

ولازم احنا نتعود ايضا نفكر في كلام العلماء مش فقط نبقي ترى الصين ينتظر الشيخ يتكلم عاش ابو عمر طيب سبحان من سبقت محبته لاحبابه. طيب هنا اكمل ماذا قال - [01:25:03](#)

فمدحهم على ما وهب لهم. ايش يعني يعني هذا من عظيم كرم الله سبحانه وتعالى وعظيم صنعه وتلطفه ما هو انه سبحانه يعطيك شيء هو يمنحه لك ثم يحبك عليه - [01:25:23](#)

هو الذي يمنحك هذه النعمة ثم يحبك علي يمنحك مثلا قيام الليل ثم يحبك لانك تقوم الليل. طب هو اصلا من الذي اعانك على قيام الليل؟ من الذي ايقظك؟ من الذي اعطاك هذه القدرة ان تستيقظ في هذا الوقت - [01:25:45](#)

ورب العزة سبحانه وتعالى فمن عجيب صنعه ومن عظيم كرمه ولطفه انه يمنح عبده النعمة ثم يحب عبده على هذه النعمة كيف بدنا نتجوز جوزي بفكر هذه خاطرة جميلة النعمة ليست مني ولست انا المنشأ لها. ومع ذلك احبني عليها. نعم - [01:26:00](#)

قال واشترى منهم ما اعطاهم احسنت الله اعطانا الانفس والاموال ثم هو يشتريها منا. بل في بعض الايات يستقرضها اقرضوا الله قرضا حسنا. طب هو صاحب المال سبحانه هو الذي منحنا المال ومع ذلك يستقرضه منك. فهو يتعامل معنا بلطفه - [01:26:21](#)

تعاملوا معنا بجوده. نعم قال يا لها من قال وقدم لسه بدنا نكمل وقدم المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم. اه من يقرأ لي او يشرح لي ايش معنى هذه العبارة - [01:26:46](#)

وقدم المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم لا ان يبررون على انفسهم. هسه انا اتكلم عن الايثار. لكن ايش انه قدم المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم. نعم. بس فبعض الاحيان صفة معينة - [01:27:00](#)

مكروهة في ذاتها يرفع هذه الصفة لاقترانها بشيء معين حلو احسنت احسنت كلام دقيق. انه الصفة في ذاتها ليست مرغوبة عند الناس الصفة في ذاتها قد تكون متأخرة. ايش هذا المتأخر من صفاتهم؟ الصفة المتأخرة يعني الصفة التي ليست مرغوبة - [01:27:22](#)

لا يحبها الناس مثل لها برائحة الفم رائحة الفم لدى الصائم. اذا رائحة الفم التي فيها بخر هل هذه محبوبة عموما للنفوس البشرية ولا مكروهة؟ في الوضع الطبيعي مكروهة لكن الله قدر هذه الصفة المتأخرة - [01:27:43](#)

واعلى من قيمتها. ها قدم هذه الصفة واعلى من قيمتها لما كانت اثرا ونتيجة عن طاعتك وعن عبادتك تمام لذلك دم الشهداء الدم هل هو شيء مرغوب ام غير مرغوب كرائحة وهذا - [01:28:02](#)

دم غير مرغوب. لكن جعله الله للشهداء اطيب من ريح المسك فهنا هذا معنى كلامه. سبحان من جعل الصفات المتأخرة لما بذلت وحصلت نتيجة ابتغاء مرضات الله سبحان من قدمها ورفعها - [01:28:22](#)

فهذا مما تأمله فيقول وقدم المتأخر من اوصافهم لموضع ايثارهم ما معنى هنا لموضع ايثارهم احسنت يعني هذه الصفة المتأخرة كيف نتجت لما اثروا اثروا الطاعة اثر طاعة الله سبحانه وتعالى على هوى انفسهم. واثروا وجود هذه الصفة الغير مرغوبة عند الناس - [01:28:38](#)

لكنها محبوبة لله لما اثروا الله قدم الله هذه الصفات المتأخرة. مثلا انت اثرت الصيام على الفطر الفطر والاكل والطعام مرغوب. انت اثرت ماذا الصيام. فلما صمت ظهرت رائحة الفم - [01:29:04](#)

اليس كذلك؟ فيقول الله جعل هذه الرائحة التي هي صفة متأخرة عند الناس جعلها مقدمة مرغوبة عالية لما كانت نتيجة عن ايثارك الصيام على الفطر فاثرت الله على شهوتك ومرادك - [01:29:20](#)

وقس على اذى كثير من الامور التي تكون مكروهة في عرف الناس. ولكنها نتجت عن طاعة. فيحبها الله ويقدمها. عرق المجاهد غبار المجاهد وقس على ذلك. نعم قال فباهى بهم في نومهم واحب خلوف افواههم - [01:29:40](#)

هي النسخة التي عندي فباها بهم في صومهم واظنها اعدل فباهى بهم يعني النوم يعني مرتاحين اصلا ما اثروش حد لا انت وبين الايثار في الصوم مش في النوم اما النوم هذا كلنا نحسنه - [01:29:57](#)

قال فباهى بهم في صومهم لما صاموا وطبعا يعني تبع الصيام من التعب وظهور الرائحة. ومع ذلك باهى بهم في هذه الحالة. لانها موضع ايثار. اثروا مراد الله على مراد - [01:30:11](#)

نعم قال يا لها من حالة مصونة لا يقدر عليها كل خاطب ولا يبلغ كونها وصفها كل واصف كل هذه حالة مصونة يعني يا لها من حالة عظيمة لا يقدر عليها كل طالب. ولا يبلغ كنه وصفها اي حقيقة وصفها - [01:30:27](#)

كل خاطب يعني هذه الحالة حالة ان الله نحبك على ما هو يعطيك ويشترى منك ما هو يعطيك. ويقدم من صفاتك المتأخرة ويجعله متقدما اذا كان نتيجة ايثارك لله. قال هذه حالة رائعة لا يستطيع ان يصل اليها اي انسان ولا يستطيع - [01:30:44](#)

ان يصفها ويعرف حقيقتها اي متأمل وطالب لها. حالة عظيمة باختصار لا تكون الا من اله هذه لا تكون الا من اله جل في علاه. نعم خطوة جديدة قال فصل - [01:31:05](#)

الواجب على العاقل اخذ العدة لرحيله انه لا يعلم ماذا يفجأه امر ربه ولا يدري متى يستدعى واني رأيت خلقا كثيرا ولا يدري متى يستدعى تعرف متى ستستدعى استدعى من من؟ من الله - [01:31:20](#)

والان يعطيك العافية في الحياة الدنيا جاء وقت الاستدعاء فلان يعطيك العافية. ثلاثين اربعين خمسين سنة جاء وقت الاستدعاء. عبارة يستدعى انها تشعر انه يعني اه قلصت الان يلا تعال - [01:31:37](#)

حتى تلقى الحساب ويبدأ ملف اخطر وهو ملف ننظر ماذا قدمت في هذه الحياة الدنيا هذه عبارة عالية رفيعة. نعم. قال واني رأيت خلقا كثيرا غرهم الشباب. والناس فقد الاقران والهاهم طول الامل. نسوا فقد الاقرار - [01:31:54](#)

او اصحابهم ماتوا ولم يعتبروا بذلك. نعم قال والهاهم طول الامل وربما قال العالم المحسن لنفسه اشتغل بالعلم ثم اعمل به. فيتساهل في الزلل في الزلل بحجة الراحة. فيتساهل في الزلة - [01:32:12](#)

يتساهل في الزهد نعم. فيتساهل في الزهد بحجة الراحة ويؤخر الرجاء لتحقيق التوبة ولا يتحاشى من غيبة او سماعها ومن كسب شبهة يأمل ان يمحوها بالورع وينسى ان الموت قد ييغت. يقول كثير من العلماء وحتى طلاب العلم - [01:32:27](#)

فمثلا يشتغل اليوم بالعلم فتقول له يا فلان متى ستعمل بعلمك يقول لك لسه معي فسحة ان شاء الله فالיום تعلمت قيام الليل وتعلمت ان شاء الله بس اكبر شوي خليني اتمتع بهذه الفترة بالنوم والحياة الرغيدة - [01:32:46](#)

اكبر ان شاء الله اه اقوم الليل الان طب الصدقة معك مال. ان شاء الله بس اشعر انه وصل مالي لمبلغ ضخم جدا ابدأ واعد نفسي على الصدقة فهو دائما مشغول بالعلم لكنه يؤجل العمل - [01:33:02](#)

يتساهل في الزهد بحجة الراحة ويؤخر الرجاء لتحقيق التوبة تمام قال ولا يتحاشى. معنى ان هنا ويؤخر الاخير في نسخة ويؤخر الاغبة لتحقيق التوبة وهذا قد تكون اظهر في المعنى - [01:33:17](#)

قال ولا يتحاشى من غيبة او سماعها. يعني بعض طلاب العلم او بعض الملتزمين قد يكون في مجلس فيه غيبة فيه نائمة فيه كذا وسواء هو الذي يغتاب او يسمع الغيبة - [01:33:34](#)

وبسترخي خاصة اذا كانت لعدوه جماعة مش جماعته او لشيخ يكرهه فيحب ان يسمع من ينتقص هذا الشيخ او من يذكره بسوء ويشعر بالراحة لانه نيل من هذا الشيخ الذي يكرهه امامه خاصة يقول لك انه مش انا الحكي - [01:33:45](#)

مش انا هو الحكي تمام؟ اه بس انت نعم انت ما حكيت بس انت تعبت ورضيت انه ذكر امامك هذا الشيخ او هذه الطائفة التي لا تحبها وانتك حرمتها وانت كنت مسرورا. والله مطلع سوف لن تضحك على رب العالمين - [01:34:02](#)

الله مطلع على قلبك ويعلم بسرورك. فهو يصف بعض الحالات او الاشكاليات التي قد يمر بها للاسف حتى بعض المنتسبين للعلم. نعم قال ومن كسب ان يأمل ان يمحوها بالورع. يعني اللي قاعد بقول لك مش مشكلة بدخل في هاي الشبهة فيها حرام ممكن -

[01:34:18](#)

ان شاء الله بكرا بصير ورق وان شاء الله ربنا بيمحي هاي الشبهة وهكذا قال وينسى ان الموت قد ييغت. يعني يأتيك فجأة يعني انت اختصار لماذا تسوف؟ شعار هذه الخاطرة اياك والتسويق. هذه خلاصة ما يريد ان يقوله ابن الجوزي في هذه الخاطرة - [01:34:34](#)

اياك ان طوف لا تسوف توبة لا تصوف عمل لا تسوف صلاح حاول دائما ان يكون العمل منهج حياة حالي وليس مستقبلي قال فالعقل من اعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه - [01:34:48](#)

ان بغته الموت رؤيا مستعدا وان نال الامل ازداد خيرا. جميل جميل قطرة جديدة قال فصل قطرت لي فكرة فيما يجري على كثير من العالم من المصائب الشديدة والبلايا العظيمة التي تتناهى الى نهاية الصعوبة - [01:35:02](#)

قلت سبحان الله ان الله اكرم الاكرمين. والكرم والكرم يوجب المسامحة. فما وجه هذه المعاقبة؟ جميل هذا حق قد يكون حتى مناسب للواقع الذي نمر فيه الان ونظرت في العالم - [01:35:18](#)

فوجدت احيانا قد تنزل مصائب شديدة على اقوام وطوائف من الزلازل والحروب والفيضانات ويموت العدد الكبير والضخم يقول ابن الجوزي ما مرت في هذه الحالة قلت سبحان الله. اليس الله اكرم الاكرمين؟ اليس - [01:35:30](#)

ربنا اكرم الاكرمين واجود الاجودين والطف من في الوجود كيف تحدث مثل هذه الكوارث التي هي متناهية في الصعوبة يعني مشقات شديدة وولهة طيب قال فتفكرت فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم. لا يتصفحون ادلة الوحدانية ولا ينظرون في

اوامر الله تعالى ونواهي. بل يجرون على عاداتهم كالبهائم - [01:35:45](#)

ان وافق الشرع مرادهم قبلوه والا فمعلولهم على اغراضهم فبعد حصول الدنيا لا يباليون امن حلال كان ام حرام؟ امن حلال كان ام من حرام؟ نعم. وان سهلت عليهم الصلاة فعلوها - [01:36:10](#)

وان لم تسهل تركوها فيهم من يبارز بالذنوب العظيمة مع نوع معرفة الناهي. وربما قويت معرفة عالم منهم. وتفاقت ذنوبه. يعني يكون زاد علما في نفس الوقت تفاقت ذنوبه وازداد ذنبا - [01:36:22](#)

عموما باختصار ابن الجوزي في هاي الخاطرة يريد ان يقول اننا لو قارنا بين المصائب التي ينزلها الله سبحانه وتعالى بالبشر ومعاصيهم التي فعلوها في حياتهم والفساد الذي انتجوه نعرف ان حجم هذه المصائب اقل بكثير - [01:36:38](#)

من حجم المعاصي والذنوب التي جاهر بها البشر اللي رباه هو يخبرك تعال ننظر لحال مجتمعاتنا العربية والاسلامية قل قبل ان تعترض على الله سبحانه وتعالى لماذا يحدث فيضان هنا وزلزال هنا مدمر وحروب هنا وو دعونا ننظر - [01:36:59](#)

من اسباب ذلك طبعا هنا هو لا يحصل انه السبب الذنوب عفوا سبب المصائب هو فقط الذنوب. لكن هو يعلي من قيمة هذا المنتج

بقول لك من ابرز اسباب هذه المصائب - [01:37:15](#)

ذنوبكم ايها البشر تقول كم من امضاء انسان لا يعرف دلائل التوحيد ولا يعرف ما هو التوحيد ويقع في شركيات وتوجه للقبور

واستغاثات لا ترضي الله سبحانه كم من انسان نجري كما قال على عاداته الحياتية كالبهائم - [01:37:30](#)

فهمه الطعام والشراب والنكاح والعلاقات والمسلسلات والمباريات فاذا صلى صلى بغير خشوع واذا ذكر ذكر هكذا بدون تعظيم لله.

واذا جاء من الشرع ما يوافق هواه ايش قال؟ قبله. واذا جاء شيء في الشريعة يخالف هواه رده - [01:37:45](#)

كم هذا انتم انتم كشباب تسمعونني كم حال هذا كم هذه النماذج في واقعنا الذي نعيشه ونغلق والسواد الاعظم. والمشكلة يأتيك

شخص بعد ذلك بقول لك طب يا شيخ ليش بتصير هذه المصائب في الامة - [01:38:05](#)

يا اخي ما انت مش عارف انه انت جزء من المصائب يعني الا تعرف ان نمط حياتك وغفلتك الشديدة والحياة التي انت فيها فكريا

وسلويا هي هي اسباب الهزيمة وهي اسباب المصائب - [01:38:19](#)

فعيب ان تعترض على الله وانت صاحب الهزيمة او سبب الهزيمة. عيب بعض الناس يريد يقول لماذا لا يعني لماذا لا يحدث هناك

انتصار في مواطن معينة ولماذا لا تصان الدماء في اماكن اخرى ولماذا تحدث زلازل - [01:38:31](#)

قلت له يا الله الاطفال ولماذا ربنا لم يمنع فيضان؟ طب انت ايضا طب هل نظرت في نفسك قبل ان تعترض على الله هل ادبت حق

الله العظيم وهل عظمتته وهل كنت تصون شرعه وتقوم بالواجب قبل ان تبدأ تعترض على الله سبحانه وتعالى؟ ابن الجوزي يقول

غريب الناس الناس - [01:38:47](#)

استعجل في الاعتراض على البلاء وهي لم تؤدي حق المنعم سبحانه وتعالى. فادى حق المنعم وافعل ما يريد الله منك ثم بعد ذلك

نفكر في زوايا اخرى. واما وانت في غفلتك - [01:39:04](#)

وفي بعدك وفي معاصيك وفي انغماسك وفي شهواتك وتعصي الله وتبارزه ليلا ونهارا. ثم بعد ذلك تعترض عليه في البلاء فهذا من

سوء الادب والوقاحة التعامل مع الله سبحانه قال فعلمت ان العقوبات وان عظمت دون اجرامهم. نعم. فاذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبا

صاح مستغبيهم - [01:39:17](#)

ترى هذا باي ذنب. ترى هذا باي ذنب يعني ليش يا ربنا انزلت به هذا البلاء؟ طب انت شو كنت تفعل وانت برضه راقب حياتك

وسلوياك قبل ولا ان تعترض على الله - [01:39:38](#)

قال وينسى ما قد كان مما تنزلزل الارض لبعضه. ينسى يعني بعض المعاصي والكبائر التي فعلها مما يهتز لها عرش الرحمن. وتنزلزل

الارض بسببها ثم بعد ذلك تأتي تقول يا رب من اين هذا؟ وافضل لحياتك وغفلاتك وسهوك وحياة من حولك واسرترك ومجتمعك

وبنائك وابناءك ثم بعد - [01:39:50](#)

ناقش نعم قال وقد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك لاهماله حق الله تعالى في شبابه. الله المستعان فمتى

رأيت معاقبا فاعلم انه لذنوب اه بقول لك احيانا بعض الشيوخ بعض الناس قد يبتلى قد يعني طبعا هذه شوف حتى يعني برضه ننزل

كلام ابن الجوزي للمنزل الحقيقي - [01:40:10](#)

هو لا يعمم هاي الجملة شوي ممكن تكون حساسة عند البعض هو لا يعمم هو لا يقصد ان كل شخص حصل له كذا مائة بالمائة بسبب

كذا. لكن يقول لك هذا احتمال كبير - [01:40:30](#)

يقول لك كم من انسان كبر في السن فتراه في كبره اصيب بامراض عقلية واصبح يعمل على نفسه ولا يقوم بشؤون حياته وتوالت

عليه المصائب. فالناس ترحمه لكن لا يعرفون ان سبب هذه الحالة الكئيبة - [01:40:42](#)

التي وصل اليها في الكبر سبب ذنوب الصغر وذنوب الشباب عاقبه الله بها الوقت انت كانشان لما ترى شخص كبير بحالة متعبة

ومنهكة جدا. شيء طبيعي انك ترحمه وشعور مطلوب - [01:41:01](#)

تغلق بالشرق او الحزن عليه. تتمنى احيانا انه يموت ولا يبقى في هذه الحالة. اليس كذلك؟ بعض الناس تحصل عليه بشكل. قال ولا

يعرف ان هذا بسبب ذنوب الشباب ذنوب الخلوات - [01:41:18](#)

اخواني ترى هذي قاعدة مهمة. من حفظ شبابه حفظ الله شيبته وحفظ شبابه حفظ الله شيبته فتقللوا من المعاصي لعلكم اذا عمرتم الى تلك الازمان وكبرتم يحفظ الله عليكم عقولكم واجسادكم فتموتوا بكامل الصحة وموفور النعمة - [01:41:29](#)

ولا تحتاجون الى الناس ولا ينظر اليكم بنظرة التمسك فلذلك هو قال فمتى رأيت معاقبا فاعلم انه لذنوب او لذنوب هذه قاعدة اغلبية صحيحة والبعض يقول يعني وما من ذنب البعض يقول لا هي قاعدة عامة وليست مجرد قاعدة اغلبية - [01:41:49](#)

البعض يقول انها قاعدة تنطبق على جميع جزئياتها. وهي ان ما من ذنب ينزل الا بسبب عقوبة. لكن هناك عقوبات يقصد الله بها محو الذنوب واثارها ليعلي درجتك نعم وهناك عقوبات نعم يقصد الله بها اذلال صاحبها وانهاكه. يعني - [01:42:08](#)

البعض يقول نعم ما من ذنب عفوا. ما من عقوبة الا بسبب ذنب تمام وهل يتصور ان هناك انسان طبعاً البعض يقول هذه القاعدة ستنا الانبياء عندما رأى ان الانبياء - [01:42:32](#)

بين الانبياء هذا الانبياء عندهم صفائر ليس عندهم صفائر. بتعرفوا ايضاً هذا النقاش. لكن مرة ان الانبياء ما عندهم صفائر ولا يخطئون ما فرض الهم كل شيء. فتكون المصائب في حياتهم لرفعة الدرجات فقط. اما من سوى الانبياء سيخطئون سيخطئون - [01:42:46](#)

اي انسان ليس نبي من الصحابة من التابعين ومن بعدهم المعصية ستحصل ستحصل. ليس احد منا معصوم. وما دامت المعصية ستحصل ستحصل فيقول اذا سيكون هناك بلاء على هذه المعصية التي فعلت - [01:43:04](#)

هذا البلاء هل مقصده العقاب؟ ها ركز هل مقصده فقط العقاب والاذلال؟ لا قد تعاقب او قد ينزل عفوا بلاء بسبب ذنبك وهدف هذا البلاء ما هو؟ محو اثر هذا الذنب حتى ترفع درجتك صح - [01:43:20](#)

وقد ينزل بلاء بسبب الذنب ويعرف الله منك تراك على هذا الذنب واستمرارك فيه. فيكون نعم البلاء هدفه المعاقبة والاذلال. فاذا لا اشكال عند بعض اهل العلم ان يقال ما من شخص - [01:43:37](#)

المعاقب الا بسبب ذنب لكن حتى نفهم هذا الكلام يجب ان نقول نعم وعوقب على الذنب لترفع ليرفع الله درجته وهناك من يعاقب على الذنب ليزله الله سبحانه. فكل شخص على حسب ما اراده الله فيه. نعم - [01:43:51](#)

فترة جديدة قال فصل تأملت التحاسد بين العلماء فرأيت منشأه من حب الدنيا فان علماء الآخرة يتوادون ولا يتحاسدون كما قال الله عز وجل ولا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوه - [01:44:07](#)

وقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا قد كان ابو الدرداء رضي الله عنه يدعو كل ليلة لجماعة من اخوانه - [01:44:23](#)

فقال الامام احمد ومن يدل على صفاء زريرة امام قال وقال الامام احمد بن حنبل لوالد الشافعي ابوك من الستة الذين ادعوا لهم وقت السحر ونعم يعني كون احمد بن حنبل اصبح عالم - [01:44:42](#)

لم يجعلوا ماذا ينسى فضل الشيخ ويصبح يعني هدفه اسقاط رمزيته نعم الشافعي او رمزيته ولا يعني انني احمد بن حنبل الى رمزيتي ان اتايا في اسقاط رمزية غيري. هذه امراض القلوب تغزو الكثير من المتصدين من طلاب العلم والمشايخ. وممن يعملون في الساحة - [01:44:55](#)

الدعوية او حتى البرامج العلمية وهو ان كل انسان يهدف الى ايش الاخر الى تتبع عثرته. شف احمد بن حنبل مع انه اصبح عالماً كبيراً ومقصوداً. يقول لابن الشافعي ابوك من الستة الذين احرص ان ادعو لهم - [01:45:12](#)

كل ليلة عند السحر شف مالنفس قال والامر الفارق بين الفئتين ان علماء الفئتين هم علماء الدنيا وعلماء الآخرة قال ان علماء الدنيا ينظرون الى الرئاسة فيها يحبون كثرة الجمع والثناء. نعم. كثرة الجمع المتابعين. نعم - [01:45:29](#)

قال وعلماء الآخرة بمعزل عن ايثار ذلك. وقد كانوا يتخوفونه ويرحمون من بلي به. من علماء الآخرة بالعكس هم الذين يتخوفون من كثرة الطلبة يتخوفون من كثرة المتابعين لا يطلبون ذلك ولا يقصدونه بل يرحمون من بلي بكثرة الجمهور - [01:45:45](#)

حقول من بلي به ايش يعني يرحموا من ابتلاه الله بكثرة الجمهور والمتابعين. بقولوا هذا ورطه ورطة الله يعينه انه كثرة الاتباع ترى

بلاء تلاعب القلب تخلص من من التعلق بهم ومراقبتهم بدلا من مراقبة الله. نعم. قال وكان النافعي لا يستند الى سارية - 01:46:04
هذا يدل على انه لم يطلب يعني كأنه لا يستند الى سارية اي لا يحرص ان يكون في صدر مجلس وحوله الطلاب. الان بتعرفوا قديما
كيف كانوا يقيمون مجالس العلم. يأتي العالم ويجلس على سارية ليتحلق الطلاب حوله - 01:46:24
فقولهم وكان النخعي لا يستند الى سارية كناية عن ماذا؟ انه يحرص الا يعرف انه مدرس يحرص ان لا يروح نودي السند الى سارية
سيعرف اهل المسجد انه هذا شيخ او عالم - 01:46:42

فيبدأون قصده فهو من اجل اخفاء نفسه وعدم ابرازها خلقت لا استند الى سارية حتى لا يظن انني عالم. وهذا من تواضعهم رحمة
الله عليهم نعم قال وقال علقمة اكره ان يوطأ عقيبي ويقال علقمة. شف علقم - 01:46:56
ماذا يقول تقول اكره انه احد يأتي يمشي خلفي ويعني كانه يخدمني ويقول علقمة يعني انه هذا علقمة ويستحق ان يخدم وهو يقول
اخشى ولا احب انه احد يتبعني ليخدمني وواحد يحمل حذائي واحد يحمل شنطتي واحد يحمل كتبتي ويقول لي ماذا؟ ويقال -

01:47:12

وعلقمة. يعني انه والله انا بحمل اه لعلقمة هذا العالم. يخشى على نفسه الفتنة مراقبتهم لهذه المشاعر الداخلية نعم قال وكان بعضهم
اذا جلس اليه اكثر من اربع قام اربعة قام عنهم. خالص بيعتبروا الخمسة فصاعدا كثير بقول انا - 01:47:33
هذولا جمهور ولا استطيع ان اجالسهم قال وكانوا يتدافعون الفتوى ويحبون الخمول. نعم. ومثل القوم كمثل ما معنى يحبون الخمول
مش الكسل الله يرضى عنكم ابونا خمول يعني يحبون الا يعرفوا - 01:47:50
يحبون الخمول الكسل لا تحبون الخمول اي يحبون الا يعرفوا عن خمول الذكر. ان يكون انسان ما احد يعرفه وليس مشهورا. نعم قال
ومثل القوم كمثل راكب البحر وقد خب - 01:48:04

فابدأ اسرع قال فعنده شغل الى قال اذا كان خبي الشخص لكن اذا كان خبي البحر معناته هاج مما المراد بكون قد خبي انا ممكن
يحتمل ان يكون ولو خب البحر اذا قلنا خب البحر يعني هاج. اما اذا خب الشخص يعني اسرع. نعم - 01:48:18
قال فعنده شغل الى ان يوقن بالنجاة. وانما كان بعضهم يدعو لبعض ويستفيد ولانهم ركبوا تصاحبوا فتوادوا فالايام والليالي مراحلهم
الى سفر الجنة يقول لك باختصار طلاب العلم طلبة العلم - 01:48:36

صادقون طلبة العلم الصادقون فهموه طبيعة هاي الحياة هذا كلام نافع لكم شباب حتى تفهموا انه مهم جدا نقاء القلوب في المستقبل
على ان على اخوانكم على المشايخ البيئة العلمية والبيئة الدعوية والبيئة - 01:48:52
يقول لك الذين يعملون للآخرة هم فهموا القصة والحكاية. فهموا انهم ركبوا سفينة في بحر متلاطم الامواج. معنى اذا قلنا وقد خب
البحر عرفوا انهم ركبوا سفينة في بحر متلاطم الامواج - 01:49:12

بهدفه ركاب السفينة بالله عليكم في بحر متلاطم الامواج هل سيكون من هدفك ركاب السفينة ان ينشغل بعضهم ببعض انت ايش
قلت وانا ايش قلت وانت من اي جماعة وانت من اي طائفة - 01:49:29
ولا هم هم في هذا البحر المتهاطف ان نصل الى بر الامان. صحيح. لا عاقل يقول انه اذا كاد البحر هائج ونحن في السفينة نبدأ نشغل
بعيوب بعضنا بعضا بعضا لان السفينة ستغرق واحنا مشغولين ببعض - 01:49:42

فعلماء الآخرة قالت لا. هم فهموا انه احنا نحن في بحر متراطم الامواج هي الحياة الدنيا بما فيها من الفتن وقد ركبنا هذه السفينة معا
سفينة العلم فعلينا ان نتواصى بعضنا ببعض - 01:50:00
ان يحب بعضنا بعضا وان يرأف بعضنا ببعض وان يشفق بعضنا على بعض وان ينصح بعضنا بعضا وان يأخذ بعضنا على ايدي بعض
رفق حتى تصل السفينة الى بر الامان - 01:50:14

بنجاح هذا معنى قوله فعنده شغل الى ان يوقن بالنجاة. يعني ما حدا فاضي للثاني باختصار. الا بالنصيحة انه فلان يمسك المرسى.
انت امسك كذا انت وقف هنا. امام ما احد فاضي ينشغل بعيوب الآخرين لان هناك ما يشغله. لما تركب بحر متلاطم ما الذي يشغله؟
النجاة - 01:50:26

فهذا العالم عنده ما يشغله وهو طلب النجاة فهو لا يتفرغ لاسقاط الآخرين ولا تتبع عثراتهم. لذلك قال وانما كان بعضهم يدعوا لبعض هكذا كان منهج السلف ويستفيد منه لانه مركب - [01:50:48](#)

تصاحبوا انا راكب في سفينة تصاحبنا فنشأت بيننا مودة ومحبة بسبب هذا السفر الايام والليالي مراحلهم الى سفر قيل مقطعنا في سفينة او في مشوار على العقبة او شيء من المدن معركة - [01:51:04](#)

فانك تحرص على ماذا؟ انه ما يصير هناك شحناء وبغضاء لان هذا سفر والسفر متعب فلا ازيدة تعباً بالمشقة على اخواني والمنازعة معهم. وانما نحرص ان تبقى المودة حتى يا رب يا رب - [01:51:21](#)

نستلم ونوصل الى الجنة بسلام امين يا رب العالمين فترة جديدة قال فصل من احب تصفية الاحوال فليجدها تعبت وتخلي احد يجلس مكانك ما عندي مشكلة انت قصة طب اخبرني هناك ان شاء الله - [01:51:34](#)

قال من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال. جميل هذه العبارة. شف عباراته رشيقة وهذا الذي يعجبني في الكتاب. تستطيع انك بعد ما تخلص تجرد العبارات وشق فيه كناشة - [01:51:49](#)

تا لا تبقى العبارات هكذا والمعاني فرغها يقول لك من اراد تصفية الاحوال فعليه ان يحرص على ماذا اخلاص الاعمال او تصفية الاعمال مراد بالاحوال هنا الاحوال القلبية ان من اراد ان يكون حال - [01:52:01](#)

يكون حال قلبه سويا مع الله فليجتهد في اخلاص اعمال جوارحه هذا ان يكون حال قلبه سويا مع الله سبحانه وتعالى عنده انس ومناجاة وراحة العبودية والطمأنينة في العلاقة مع الله. من اراد هذه الاحوال الاحوال القلبية السوية. فما - [01:52:16](#)

الذي عليه ان يطرقه للوصول اليها باب تصفية الاعمال ان يحرص ان يخلص في اعماله اذا تكلم اخلص وعظ اخلص اذا تعلم العلم اخلص اذا صام يصعب ان يجاهد نيته - [01:52:39](#)

من صفى صفى له اللي بصفى نيته ويجاهد على تصفية النية الله يصفى قلبه من الاكدار الله يصفى قلبه من الاقدار فيشعر بالانس واللذة ربما يغلق الان الجوال الاب اذا رفع الجوال شيخ - [01:52:57](#)

ماذا سيحصل اذهب البث المباشر اذا طبع الجوال ولا يبقى مستمر سامحوني يا اخواننا على البث المباشر الظاهر تليفوني تتكلم. ضعوا اخونا عمر الزامل الان سيدخل ضعوه مشهد اجيب شاحن اخرة بس انا - [01:53:19](#)

نعم في مجموعة من الاخوات يا رب ايش اسمك هنا هم يسمعون صوتي الان لا انا اريد الاخوة على التليجرام تليفونه طبعاً كيف بدنا نحطها يدك في اكثر من مسئل - [01:53:50](#)

طب خلونا دقيقة لنأتي بالشاحن خلص تمام اذا هذا واخرى جزاكم الله خيراً نعود الى الاخوة ماذا كنا نتكلم نعم. فقلنا من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال من احب - [01:54:31](#)

تصفية قلبه من الكدر ويكون قلبه صافيا مع الله فليجتهد في تصفية ماذا؟ اعماله يعني الحرص على الاخلاص فيها قال قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ما ان غدق - [01:54:58](#)

كيف استشهد بهذه الاية يا شيخ اسامة ما موطن الاستشهاد بهذه الاية على ان من صف الاعمال الله له الاحوال كيف استشهد بهذه الاية على هذه الفكرة عبد الرحمن الله عز وجل - [01:55:15](#)

عطاء ما صدق. نفس كمان اه صفت احواله صفى الله اعماله خلاه العكس لا هي العكس من صفى اعماله من صفى اعماله صفى الله اعماله اه يعني هو كانه يقول - [01:55:33](#)

احسنت هي اشارة هي استدلال اشاري ما يسمى بالاستدلال اشاري بالاية انه اذا كان الله يقول من استقام على منهج دين وعلى درب الاستقامة وتمسك به فان الله سيسقيه الماء الصافي العذب المتدفق - [01:55:45](#)

فاذا هذا اذا كان شيئاً حسياً في الجنة فانه سيكون شيئاً معنوياً في الدنيا من صفى اعماله وسار على درب الاستقامة والمنهج القويم فان الله سبحانه وتعالى سيصفى قلبه وسيجعله يشرب - [01:56:03](#)

من ماذا؟ من حوض المعرفة الالهية ومن حوض الحب الالهي ومن حوض الانس بالله سبحانه وتعالى اذا وان لو استقاموا على

الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا هذه في الدنيا وفي الآخرة - [01:56:22](#)

الماء الغضب في الدنيا هو ماء المحبة الإلهية والانس بالله وتذوق معاني الايمان. يا اخي استقم صفي اعمالك سيسقيه الله من هذه الحياض الطيبة وفي المقابل من كدر كدر الله عليه - [01:56:37](#)

من لم يخلص ولم يصف ولم يكن على منهج الاستقامة سيكدر الله عليه في الدنيا وفي الآخرة قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - [01:56:53](#)

لو ان عبادي اطاعوني اسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس ولم اسمعهم صوت الراند قال صلى الله عليه وسلم طبعوا الحديث هذا ضعيف ايها الاحبة قال وقال صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين تدان - [01:57:05](#)
هذا الحديث مشهور اين موطن الشاهد في هذا الحديث وكما تدين تدان هي الجملة الاخيرة وكما تدين تدان كما تفعل ربنا بعطيك اذا صفيت صف الله لك واذا قدرت قدر الله عليك. كما تدين تدان. هذا الذي يشهد لهذه القاعدة. كذلك الحديث الضعيف السابق -

[01:57:25](#)

وان عبادي اطاعوني لسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد. يعني من مشى على درب الاستقامة يعده الله بانه لا يرى بأسا ولا لأواء حتى في الظواهر الجوية. في النهار بتطلع الشمس وبتتدفى ويكون طيبة. وفي الليل يأتيكم مطر وانتم نائمون لا - [01:57:49](#)

والنبي باردة. ولا تسمعون صوت الرعد. هذه الاحوال الجوية تطيب لكم اذا ماذا؟ اذا صفيتكم اعمالكم. هي نفس الفكرة التي يستشهد لها الجوزي من صفى صفى الله له قال وقال ابو سليمان الداراني - [01:58:08](#)

من صفى صفى له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليله كفى في ومن احسن في نهاره كوفي في ليلة. اذا هذه قاعدة قال ابو سليمان الداراني من صفى - [01:58:24](#)

توفي له ما معنى هذه يا حذيفة كان من صفى صفى له احسنت من صفى اعماله ونياته لله صفيت احواله قلبية ومن كدر وخط يعني نيته غير نقية تماما قدر الله سبحانه وتعالى عليه - [01:58:36](#)

حياته اذا قالوا من احسن في ليلك في النهار من احسن في الليل. نعم قال وكان شيخ يدور في المجالس ويقول من سره ان تدوم له العافية فليثق الله عز وجل. يعني من اراد ان يحفظ الله عليه صحته فعليه ماذا؟ ان يتقيه - [01:58:55](#)

قال وكان الفضيل ابن عياض يقول اني لاعصي الله تعالى فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي. نعم لما يرى خلق زوجته تغير واصبحت زوجته عنيفة او يرى دابة الحصان الذي يركب اصبح حرودا - [01:59:09](#)

عم بركبوا براص مثل ما بقولوا. قال اعرف ان هذا بسبب ذنب فعلته واما اذا زوجتك كانت طيبة وهادئة وامورها طيبة طيارتك فش فيها مشاكل بتروحش عالمصلح وان شاء الله الامور طيبة. نعم - [01:59:26](#)

قال واعلم وفقك الله انه لا يحس بضربة مبد. وانما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه فشو معنى هذا الختام هنا هذه الفكرة انه هذا الكلام يعني انه من صفى صفى له ومن كدر كدر عليه. يعني الفضيل بن عياض لما يقول لك اني اعصي الله فهد ذلك في خلق دابتي وزوجتي - [01:59:39](#)

وكيف عرف ذلك؟ كيف توصل الى هذه القاعدة الفضائية بن عياض من خلال يقظته. صح انه عم بحاسب نفسه. فانتبه اني في اليوم اللي عم بعصي فيه زوجتي اخلاقها عم تتغير - [02:00:00](#)

دابة اذا في يقظة في نوع محاسبة. هو ايش بقول لك ابن الجوزي؟ انه هؤلاء السلف انتهوا لهذه القضايا لانهم كانوا يقظين. رأى كيف يكدر عليهم في نهارهم وليلهم اذا اخطأوا في الاعمال - [02:00:13](#)

وفي المقابل يرون اذا صفوا اعمالهم ونياتهم وكانت اعمال صالحة صادقة كيف تهدأ حياتهم وتستقيم امورهم اما المبنج المبنج الايش؟ المخدر. المبنج المتخدر اللي مش منتبه مش مستيقظ فهذا بتتكدر حياته ليله ونهاره صعبين وهو مش منتبه انه

السبب هذا الضيق وماذا - [02:00:27](#)

انه في معصية الله بقول لك اتركها. حتى اصفي لك الحياة. فيقول واعلم وفقك الله انه لا يحس بضربة مبنج انسان المبنج لو ضلك
تضرب فيه تضرب فيه بحسب الضرب - [02:00:50](#)

لا وكذلك هذا الانسان الذي ما عنده يقظة ما عنده محاسبة يأتيه البلاء من هنا كفه. البلاء من هنا كفه. بتنصب عليه البلاءات صب
بعدين طب انت منتبه طب بقول لك يا شيخ والله - [02:01:02](#)

تراكمت عليه عمرك هيك فكرت دقيقة مع نفسك انه لعل هذا البلاء يريد الله ان يوقظك به من معاصيك. لعلك لم تصفي فلذلك كدر
الله عليك حياتك فكر ذلك قال وانما يعرف الزيادة من النقصان - [02:01:15](#)

المحاسب لنفسه يعني اللي مين اللي يعرف انه ليش الحياة الان ماشية معي بشكل جيد وليش الحياة مش ماشية معي بشكل جيد
اللي عم بحاسب زي ما الفضيل بالعياط عم بحاسب وبراقب كما ان الفضيل يراقب. نعم - [02:01:32](#)

قال ومتى رأيت تكبيرا في حال فاذا نعمة ما شكرت او زلة قد فعلت. خلاص هي قاعدة متى رأيت في شيء مش موفق في حياتك
هذا معنى التقدير. متى رأيت شيء غير موفق في الحياة؟ مش بزبطش معك. بعض الشباب بقول لك يا جماعة بشرع في زواج الا
بفشل. ما بشرع في رزقه او كسب - [02:01:47](#)

او تجارة الا بتفشل. اموري متبعثرة في الحياة معثر بقول لك الشخص المعثر يقول لك اذا رأيت في هناك تكدر فاعلم ان هناك اما
نعمة لم تشكرها او معصية انت مقيم عليها - [02:02:06](#)

قال واحذر من نثار النعم ومفاجأة النقم ولا تغتر بسعتي بساط الحلم. نعم. فربما عجل انقباضه. وقد قال الله عز وجل. انا واحذر
شوف عبارات جميلة قال واحذر من نثار النعم - [02:02:20](#)

احذر ان تنفر النعم عنك وتهرب منك بسبب عدم شكرها ومفاجأة النقم واحذر ان تفاجئك البلايا والمصائب بسبب اصرارك على
المعصية قال ولا تغتر بسعة بساط الحلم. اه. لا تغتر انه ربنا بيملكك - [02:02:32](#)

قابر عليك الله عز وجل يمهل لكنه لا يهمل لا تغتر ببساط الحلم الذي بسطه الله عليه. فربما عجل انقباضه عجل الله ان يسحب هذا
البساط عنك في حل عليك النقم. نعم - [02:02:50](#)

قال وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم كان ابو علي الروذباري يقول الروذباري يقول من
الاغتيال ان من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. فتترك التوبة توها انك انك تسامح في الهفوات. شف - [02:03:07](#)

عالية جدا عبارة ابو علي الروذباري عالية جدا وكثير ما يخطئ فيها حتى منهم من اهل التدين والصلاح كثير ما نخطئ نحن في هذا
المفهوم يقول ابو علي رودا باري يقول - [02:03:30](#)

من الاغترار من بتعرفوا هذي ربما مرة معنا في برضه الداء والدواء قضية الفرق بين ماذا؟ حسن الظن بالله والاغترار بستر الله من
اغترارك بستر الله من اغترارك بستر الله ان تسيء - [02:03:44](#)

تعمل معصية تنظر لصورة في جوال تتكلم مع فتاة بطريقة غير مشروعة ايش مثلا توخذ لك كسبة حرام من الاغترار ان تسيء
فيحسن اليك يقابل الله اساءتك بماذا بالإحسان انت اسأت وهو اعطاك - [02:03:58](#)

فهو ايش يقول؟ قال فانت لما ترى لما ترى انه احسن اليك واعطاك على الرغم من اساءتك سبب هذا للترك التوبة قال فتترك التوبة
توهم انك تسامح في الهفوات بعض طلاب العلم يعتقد في نفسه انه مسامح عند رب العالمين لو نظر الى الحرام. او تكلم بالحرام.
وقل هذه هفوات - [02:04:19](#)

واضح انه ربنا مسامحني فيها. كيف اعرف سيدنا الشيخ انه واضح؟ انه ربنا مسامحك فيها قال يا اخي انه انا عملت هاي المعصية او
نظرت الى حرام وتصرف تصرف غير غير سديد - [02:04:47](#)

وربنا انعم علي يعني هيه ما زال يفتح لي في طلب العلم ما زال سبحانه الله. يا اخي عملت المعصية اليوم اليوم الثاني جاءتني
وظيفة عقد معي الشركة وحلال الشركة - [02:05:01](#)

وكذب هذي من اكبر الامور التي يغفر فيها طلاب العلم يرى نفسه اساء ويجد الله احسن اليه ولم يحرم بل يفتح عليه اكثر فالمسكين

يترك التوبة ويقول لك خلص اذا واضح ان الامور ماشية - 02:05:13

يستمر في معصيته او يترك التوبة متوهما ان الله خلص سامحني في هفواتي انه مش مشكلة لانك بتطلب العلم ولانك يعني شاب ما شاء الله متدين ومطلق للحية. اذا امورك طيبة. هذه الهفوات - 02:05:29

نسامحك فيها اه هو انت بدأت تضحك على نفسك وبدأت تنزلق بمنزلق خطير انه انت عم تترك التوبة وعم تصر على معصية لانك ترى الله يزيد من نعمه عليك وكم من مستدرج بالنعم - 02:05:44

كم من انسان الله خذله فيستدرجه بالنعم وهو لا يدري. فهنا ننتبه انه كونك طالب علم مش معنى انك مسامح كونك مطلق للحية او كونك منقبة او كونك تلبسين الجلباب او كونك ما تعتقد في نفسك من الخير. والصلاح ما في واحد فينا - 02:06:01

مسامح في الهفوات ولو صغيرة كلنا يحتاج الى توبة. نعم خطوة جديدة قال فصل فكرت يوما في التكليف فرأيتة ينقسم الى سهل وصعب فاما السهل فهو اعمال الجوارح. الا ان منه ما هو اصعب من بعض. فالوضوء والصلاة اسهل من الصوم. والصوم ربما كان عند

قوم اسهل من الزكاة - 02:06:21

نعم. واما الصعب اسهل من الزكاة كان عند قوم كان هو عند قوم اذا قلنا كان اسهل من الزكاة اذا قلنا اسهل وهي اسم جانا مؤخر كان اسهل من الزكاة عند قوم لكن اذا كان الضمير فيه مستتر - 02:06:42

تعود لا لا اذا هي خليها والصوم ربما كان هو عند قوم اسهله بنسخة خطأ قال واما الصعب فيتفاوت فبعضه اصعب من بعض فمن

المستصعب النظر والاستدلال الموصول الى معرفة الخالق. فهذا صعب عندما انغلبت عليه امور الحس - 02:06:57

سهل عند اهل العقل. اه شف هذا الكلام شف بنجوز الان بدنا نزل منه شوي متجوزة انتم تعرفون ماخذ العقد ابن الجوزي يعني وان كان واعظا فقيها حنبليا مؤرخا بارعا لكنه للأسف - 02:07:18

في مسائل العقيدة يسير على طريقة المتكلمين على طريقة الاشاعرة بل له شيء من التعصب للاشاعرة وبالتالي نحن لا نوافقه في هذا المسلك نعم نستفيد منه في نظراته الحياتية والسلوكية ومنهجه الحياتي - 02:07:33

والعلمي فهو كان متوقدا في ذلك. لكن في الامور المتعلقة بالعقائد لما يأتي يتكلم في بعض الاحايين سنقف معه قل له هذا كلام مش صحيح فبرأيكم هل هذه العبارة التي قالها صحيحة؟ قال فمن المستصعب الان هو بقول لك انه - 02:07:48

نظرت في التكاليف التي ربنا كلفنا فيها فوجد بعضها صعب وبعضه سهل. تمام واما الصعب فوجدته ذكر اشياء سهلة مثل الوضوء وكذا قال هذه سهلة. قال واما الصعب فيتفاوت وبعضها اصعب من بعض - 02:08:05

قال فمن المستصعب ايش يعتبر من الاشياء الصعبة قال النظر والاستدلال الموصول الى معرفة الخالق انك تقيم دليل ها من الاشياء الصعبة بعتبرها ابن الجوزي ان تقيم دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى - 02:08:18

تقيم دليل لا معرفة الخالق ممتاز احسنت قال فهذا صعب عند من غلبت عليه امور الحس عند من يقف يعني من هو منشغل بالدنيا وبالاشياء المحسوسة سهل عند من غلب عليه العقل اللي هو - 02:08:34

التفكر والتدبر هل كلامه صحيح برأيكم ان الاقامة الدليل على وجود الخالق هذه من الامور الصابنة نقول اصلا يا ابن الجوزي غفر الله لك معرفة الخالق امر فطري ضروري. اه - 02:08:50

هو لا يحتاج الى اقامة الدليل اصلا وانما ضاعت معرفة الخالق من الملحددين بالتشوهات الحياتية التي نزلت بهم وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. انما هو نوع مكابرة. هذا واحد ايضا - 02:09:06

احسنت انما صعب معرفة الخالق ادلتكم انتم ايها المتكلمون الادلة الصعبة دليل معرفة الخالق عندهم دليل الحدوث والجواهر والاعراض. هاي الادلة التي انتم اتيتم بها هي التي صعبت الامور ووعرتها. اما اهل السنة والجماعة ومن قرأ - 02:09:27

القرآن ومن نظر في السنة ونظر في امور الحياة بادنى بادنى مظى يعرف وجود الخالق فهذه الفقرة لا نوافق عليها ابن الجوزي ونقول سبب الصعوبة التي توهمتها يا ابن الجوزي انك سرت على طريقة المتكلمين - 02:09:47

في طلب ادلة عقلية دقيقة فعلا لا يفهمها الا كبار المتعمقين وهل هي اصلا ادلة صحيحة؟ ام عليها اعتراضات؟ هذا موضوع لسه اخر

لان هم انفسهم يعترضون على ادلتهم المشكلة اذا منكم وليست من معرفة الخادق - [02:10:03](#)

قال ومن المستصعب غلبة الهوى وقهر النفوس. اهو وين من وافقه هاي الشغلة بوافقوا عليها انه من اصعب الاشياء على النفس

الانسانية غلبة الهواء لا هو صعب وما فسد الانسان في اي شيء من زوالب حياته - [02:10:21](#)

ما قال الشاطبي الا من جهة يعني انت لا تؤتى في اي خطأ قلبي ولا ظاهري في اي جانب من جوانب الحياة انما يؤتى الانسان من اي

جهة من جهة فغلبة الهوا - [02:10:37](#)

او مغالبة الهوى من الامور فعلا التي تحتاج الى مجاهدة ومكابدة مستمرة قال ومن المستصعب غلبة الهوى وقهر النفط وكف اكف

الطباع عن التصرف فيما تؤثره. وكف اكفي ان تكف اكف الطباع. طبعا هذه يعني فيها نوع من الاستعارة - [02:10:50](#)

جعل الطباع الداخلية كأن لها اكف هي التي تمسك بخناقك كما يقولون. وتقودك. فيجب عليك ان تكف اكف الطباع فهمتم هاي الاستعارة؟ نعم صف واكف الطباع عن التصرف فيما تؤثره فيما يؤثره فيما يؤثر فيما يؤثر فيما يرغبه من الشهوات والملذات -

[02:11:08](#)

كله بقى وكف واكف الطباع عن التصرف فيما يؤثر يؤثرها يعني نفس الانسان. نعم وتؤثر اذا هي الطباع من تحتل هذه وهذا نعم قال

وكل هذا يسهل على العاقل النظر في ثوابه ورجاء عاقبته - [02:11:31](#)

شقة عاجلة. اه فبقول لك هذه الامور وهي غلبة الهوى وقهر النفوس يعني على من تسهل؟ على انسان عاقل يعني انسان بيشغل

دماغه فكر بطريقة صحيحة من خلال الفكرة اللي الخطرة اللي قدمناها سابقا النظر - [02:11:49](#)

العواقب اللي بينظر في العواقب وفي المآلات ان شاء الله يسهل عليه ان يغالب هواه. لكن ما عنده نظرة وما عنده تعقل وتدبر. هنا

الهواء يفعضك فعصا. نعم قال وانما اصعب التكاليف واعجبها انه قد ثبتت حكمة الخالق عند العقل - [02:12:05](#)

ثم يراه المتشاعر بالعلم المقبل على العبادة حتى يعضه الفقر بنجديه. مم. برضو هذا الكلام سيناقش فيه ابن الجوزي ابن الجوزي ماذا

يقول؟ من اصعب التكاليف انه قد ثبتت حكمة الخالق عند العقل. لانه العقل البشري - [02:12:24](#)

ركز في ان الله حكيم. صح؟ هذا شيء متفق عليه في العقول. فقال وبعد ادراكك لهذه الجزئية قال ثم يراه يعني بعد ان ادركت

فحكمة الله ترى الله سبحانه وتعالى - [02:12:41](#)

يفقر طالب العلم المشتغل به فيكون فقيرا معدما في كثير من الاحوال ثم في كثير من الاحوال الاخرى ترى جاهلا ما يستحق وما

بسوى موضوع زعيم ولا مسؤول وكذا ومعاها اموال بلعب فيها - [02:12:55](#)

طبعا هذا الاعتراض نفسه اثاره ابو العلاء المعري وغيره ممن كان يعترض انه كيف العالم التحرير تجده وضعه المادي متوسط او اقل

من المتوسط والعالم والجاهل الذي لا يسوى شيء - [02:13:12](#)

قال تراه ماذا غنيا قويا. طيب ثم قال ويغني الفاسق قال ورغم الفاسق مع الجهل حتى تفيض الدنيا عليه. ثم تراه ينشئ الاجسام

ويحكمها وينقض بناء الشباب في مبدأ امره ثم ايضا من الامور التي رآها يعني تحتاج الى تفكير كيف ان الله ينشئك - [02:13:24](#)

بیشاب قوي عندك بنية وقدرة وطاقة ثم بعد ذلك يحولك الى المشيب رجل مسن عجوز ضعيف فيقول هذا يعني فهم حكمة هذا مما

يصعب على العقول ادراكه. طيب قال فاذا به قد عاد هشام - [02:13:46](#)

انا هشيم بعد ان تكبر يعني تكون شاب قوي اذا انت تكبر فتعود حطاما. شيخ كانت واقعة ومركبة مستوية تمشي على عكازة هذا

معنا عادة هشيمة. نعم. قال ثم تراه يؤلم الاطفال حتى يرحمهم كل طبع. ثم يقال له اياك - [02:14:03](#)

فان تشك في انه ارحم الراحمين. قال من الامور ايضا التي وجدها ابن الجوز صعبا يعني الان سيعطيك طبعا هو اجابة جملة لها

والقضية ما يسمى هي قضية شائكة. اللي هو طرف كل هذه المسائل كهرب ماذا يسمونها اليوم في الدراسات العقارية احساس مشكلة

الشر - [02:14:19](#)

هذي كل هذه الامور اللي بيسموها اليوم مشكلة الشر. لماذا يخلق الله الشر في هذا الوجود نحن نعرف ان كل فعل الله خير واما قضية

انه ان هذا شر او خير هو بالنسبة الى المخلوقين ان يكون الشيء شر لفلان خير لفلان. اما فعل الله - [02:14:35](#)

بأي شيء حتى قضاؤه بوجود ابليس حتى قضاء وجود ابليس فعل الله كله خير اياك انك تعتقد ان الله سبحانه وتعالى يوصف فعله ان نقول هذا فعل من الله شره. والعياذ بالله لا يجوز - [02:14:55](#)

فعل الله كله خير لكن المنتجات الموجودة في الخارج من افعال الله هي تكون خير غالب في الغالب وفيها جانب من الشر قد يتعلق ببعض المخلوقين فمثلا وجود ابليس سؤال وجود ابليس - [02:15:11](#)

هذا حتى سؤال للجمهور الذي يتابعنا عبر اليوتيوب هذا. وجود ابليس هل هو شره غالب او خيره غالب وجود ابليس في هذا الوجود احسن هو وجود ابليس مآلاته في النهاية يعني هو يقولون بالنسبة للوجود الكوني - [02:15:31](#)

لا يوجد الخير المحض وانما من خير الا وفيه شائبة شر فافعال الله من حيث منتجاتها النهائية في هذا الكون خيرها غالب وان كان فيها جانب من الشر يتعلق ببعض البشر - [02:15:54](#)

طب لو سألتك وجود ابليس كيف نقول ان خيره غالب؟ ابليس الذي يوسوس ويفسد القلوب والاديان. كيف نقول خيره غالب اهو جيد احسنت هذه جزئية ايضا ساعد في اظهار اصلا شعائر الله ومراداته من الكون. احسنت. ايوه - [02:16:11](#)

درجات من ممتاز احسنتم اذا انتم فاهمين الفكرة ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى سجارا بين اهل الحق واهل الباطل ويريد ان يرى مدافعة لاهل الحق لاهل الباطل. ويريد ان يرى انتصارا لهم. ومن يبذل الدماء والارواح والعقول والافكار والاوقات من اجل تحصيل هذه المدافعة. فوجود - [02:16:30](#)

وان كان فيه خطر على كثير من الناس واود كثير من الناس على النار وفيهم من المفاسد على الدين والدنيا الكثير لكن محصلته النهائية غالبا فيها الخير. لماذا؟ لان فيه تظهر مرادات الله سبحانه وتعالى في تمييز خبيث من الطيب مصارعة اهل الحق لاهل الباطل - [02:16:52](#)

الدماء والارواح التي تزهق رخيصة لله وبروز العلماء والمجتهدين والرد على اهل البدع والمفترين والملاحدة والكفار فهو حصول كل هذه الامور اقتضى وجود ابليس فنعم وجود ابليس سبب شرا للبعض لكنه من حيث المحصلة النهائية حصل خيرا غالبا يريد الله ان - [02:17:16](#)

يوجد. وعلى هذا سنقيس كل الامور اللي تكلم عنها ابن الجوزي مثل ايلام الاطفال ومثل قضية ايش كان قبل قضية بيتكلم عن افتقار العالم ووجود الجاهل الثري. كل هذه الامور خيرها الغالب - [02:17:37](#)

في النهاية وان كان فيها شر من جانب معين لكن محصلتها النهائية ستكون ماذا خير علم من علم وجهل من جهل. نعم لا يوجد قيل الا وفيه شر هذا في التقدير الكوني. نعم - [02:17:53](#)

فعل الله لا يوصف الا بالخير واما المفعولات المنتجة في هذا الكون فخيرها غالب وان كان فيها جانب من الشر لكنه لا يكون غالبا ذات المحضر في شر من جانب ماذا؟ نعم - [02:18:10](#)

تعب الانسان والمشقة في اداء هذه العبادات. الشر لا يعني دائما يعني كلمة الشر مفهوم شوي عام لا تعني دائما الشر المعاصي الذنوب التعب الارهاق الجسدي الكذا الكلفة هذا كله يعتبر شر بهذا المفهوم العام للشرع - [02:18:30](#)

قال ثم يسمع بارسال موسى عليه السلام الى فرعون يقال له اعتقد ان الله تعالى اضل فرعون واعلم انه ما كان لادم صلى الله عليه وسلم بد من اكل الشجرة. وقد وبخ بقوله وعصا ادم ربه - [02:18:47](#)

نعم يعني هو بقول لك انه حتى انه القضاء والقدر انه كيف يقول واعلم انه ما كان لادم بد من اكل الشجرة وقد وبخ على ذلك انه هو ربنا اخبرنا سابقا - [02:19:02](#)

انه هو يريد من ادم ان يأكل من الشجرة حتى ينزل على الارض وتبدأ رحلة الحياة على الارض ولكنه لما اكل ادم من الشجرة وبخ. طبعا هنا اشكالية انه هو لما اكل من الشجرة ادم - [02:19:16](#)

واكل وهو لا يعرف ماذا يريد الله من ان يحدث او اكل باختياره الشخصي بسموها بالارادة الحرة. فبالتالي هو عوقب على ارادته الحرة. اما ما ترتب على ذلك من اقدار بعد ذلك - [02:19:29](#)

فهذا امر منفصل لا علاقة لادم به. فهو يريد ان يخبرك انه كيف الله في القضاء والقدر لو بدك تيجي تفكر في القضاء والقدر كيف يوبخ انسان على شيء قدر الله له ان يفعله. فهو يقول لك يا امام. نعم - [02:19:40](#)

يقول لك برضو هذه الامور من الامور اللي قد هو طبعاً انت لاحظ لكل سياق اللي بنتكلم فيه هو بده يخبرك انه بعض التكاليف التي كلفنا الله بها فيها جانب من الصعوبة - [02:19:55](#)

هو بقول لك مشكلة الشر وما يتعلق بها تصورها ايمان بها وطمأنينة النفس لها. ويخبرك هاي من التكاليف التي فيها جانب من الصعوبة ولا انكر ذلك. هكذا يقول ابن الجزء - [02:20:08](#)

على تفريق الاسد فهمت ان الله سبحانه انه لم يفرقوا بين الارادة الشرعية والكونية. فبالنسبة لهم الله نهى ابليس نهى ادم عن الاكل من الشجرة وقدر له ذلك فاذا اكل ادم من الشجرة على طريقة الاشاعة اذا اكل ادم من الشجرة فالله احب ذلك ويرضاه - [02:20:25](#)

لكن على طريقة شاعرة لا يفرقون بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. هم باختصار الاشاعة لا يعترفون الشرعية لا يعترف بما نسميه احنا اهل السنة والجماعة بالارادة الشرعية. فيقولون اذا اكل ادم من الشجرة - [02:20:49](#)

اذا هذا شاءه الله واذا شاءه الله اذا احبه ورضيه فهون نعم المشكلة رح تكون عندك اكبر يا ابن الجوزي. انك هون ثلاثة تسير على طريقة اهل السنة في هذه الفكرة - [02:21:08](#)

لكن لو استطعت ان تفهم انه اكل ادم من الشجرة وان كان بمشيئة الله لكن هل الله يحبه ويرضاه؟ لا لا يحبه ولا يرضاه فهذا الشيء وهذا الشيء. وحقيقة كلامكم صحيح. صاروا هذه قضية وجدتها عموماً عند الاشاعة. ان ابرز اشكاليات الاشاعة واعتراضاتهم - [02:21:20](#)

كلهم في هذه الابواب هو ناشئ من خطأ اعتقادهم اصلاً ناشئ بسبب الموروث العقدي الخاطي الذي عندهم في علاقة السبب بالمسبب في العلاقة بين الارادة الشرعية والكونية. لذلك انا قلت لكم كل هذا الكلام - [02:21:41](#)

يعني قد اعترض عليه باعتبار انه من اصعب التكاليف فهو ليس من اصعب ومن سلم لله وسار على طريقة اهل السنة والجماعة في العقيدة سنتحل عنده كل هذه العقد بسهولة - [02:21:55](#)

اما من لم يسر على طريقة اهل السنة والجماعة في العقائد ونهكف وسار على طرائق المتكلمين سيصادف هذه الاشكاليات وفعلًا لا يجبرها جواباً ولا حلاً واضحاً. نعم ولو في مثل هذه الاشياء - [02:22:11](#)

قال في مثل هذه الاشياء تحير خلق. حتى خرجوا الى الكفر والتكذيب. نعم هذه الاشياء مشكلة الشر سببت الحاد عند البعض ليس كذلك؟ تحيرت عقولهم. الناس اليوم مثلاً اضطر اطفال غزة يموتون. الله يفرج عن اهل غزة. امين - [02:22:25](#)

فيقول لك اين رب العالمين اخوان رحمة رب العالمين فيخرج الى والعياذ بالله الى التكذيب بالقضاء والقدر. والكفر بوجود الله. لانه لم يستطع ان يفهم الحكمة من هذا بلاء الذي ينزل على منطقة معينة ممكن. نعم - [02:22:39](#)

قال ولو فتشوا على سير هذه الاشياء لعلموا ان تسليم هذه الامور تكليف العقل ليذان بس هو اعطى جواب يعني مدى اقتناعي بجوابه يعني ليس كبيراً ان هو فقط يقول ماذا؟ قال ولو فتشوا عن هذا الجواب النهائي من ابن الجوزي لكل الاشكالات السابقة - [02:22:54](#)

وجهة نظره يقول ولو فتشوا هؤلاء الذين يعترضون على هذه الاقدار لو فتشوا على سر كل هذه الاشياء لعرفوا انه لماذا يفعلها الله قال لعلموا ان تسليم هذه الامور تكليف العقل ليدعن - [02:23:14](#)

ما معنى هذا الكلام احسنت ان كل هذه الامور التي ظاهرها الشر هي اختبار للعقل البشري حتى يتعلم الاذعان والخضوع دون البحث والسؤال عن الحكم هذا مرتبط ايضا بعقيدية الاشاعة - [02:23:33](#)

بقي في حكمة لله في افعاله نفي الحكمة لانهم يعتبرون ماذا ما اثبات الحكم ان اثبات الحكم معناتها انت اثبتت غرضاً لله في فعله وهذا لا يصح انا ما بدى ادخل اغلوهم متابعين في هذا الموضوع انه هو فعلاً اشكالية الاشاعة في هاي المواضيع اشكالية شائكة.

وهي سببت لهم هاي القضية. فوصلوا الى قناعة - 02:23:53

يعني هذي اجابة الاشاعرة عن هذه القضية. وهذا يفيدنا ايضا في البحث العقدي. انه اجابة الاشاعرة الاساسية عن مشكلة الشر ما هي انه مجرد اختبار للعقل ليتعلم الازعان والتسليم لامور لا يفهمها - 02:24:16

اختبار للعقل حتى يتعلم الازعان والتسليم في امور لا يفهمها ايش رأينا بهاي الاجابة؟ هسا شف هاي الاجابة انا ما برفضها تماما. انا بقول نعم الله عز وجل يريد ان يعلمنا - 02:24:34

في بعض الامور التي لا نفهم حكمها ان نزل وان نسلم ان لله في كل شيء حكمة لكن هل معنى هذا ان يتوقف العقل عن البحث في امور تظهر فيها حكمة الله سبحانه وتعالى؟ لا - 02:24:49

امن اصل كانسان على طريقة اهل السنة والجماعة ان احاول البحث عن حكم الله وهذه من العبوديات التي امارسها الاثر حكمة الله في هذا الفعل وفي هذا وفي هذا الفعل. لكن اذا وصلت - 02:25:06

الى مرحلة من العجز لم افهم فيها الحكمة. فهنا يذهن العقل ويقول هناك حكمة ولكني لا لم اجدها او عقلي البشري لم يستطع ان يستوعبها او يصل اليها فيتعبد بعبودية التسليم. اما مباشرة فقط اقول انه هذه الامور من اجل ان يدعن العقل ويسلم هذا فيه رائحة - 02:25:22

فكر الاشعري في قضية ماذا؟ نفي نفي الحكمة عن افعال الله سبحانه وتعالى وقولهم بانه انما فعل لانه فعل هكذا يقولون فعل هذا لانه يريد ان يفعل لأ ما هو ماشي لانه يريد - 02:25:44

ولانه حكيم. انت ما بصير تركز عالارادة وتنفي الحكمة فهو سبحانه في كل شيء له حكمة وفي كل شيء له مقصد. جلت افعاله ان تكون فقط هكذا عبثا يعني بالعكس انت هم يعتقلون طبعاً بهذا انهم ينزهون الله عن الاغراض. لكن حقيقة انت هنا هي شائبة تنقيص او تنقص من الله - 02:26:01

كانك تصوره في صورة الحاكم الجبار الذي يفعل ما يفعل لانه الله او لانه يريد ان يفعل بدون وجود مقصد ومصلحة ومبعث كما يقولون على هذه الامور. فهذه الاشكالية يعني في هذه الخاطرة قد يعني - 02:26:23

لا يكون كنايب بن جوزي دقيق وسبحان الله هؤلاء العلماء الكبار رحمة الله عليهم عليك ان تفهم عندما نتعامل مع مصنفاتهم وكتبهم ما كان من افكارهم ليس متأثراً بدعهم تجدها في اعلى درجات التفوق والتميز - 02:26:39

وما كان من افكارهم مما تأثروا فيه بشيء من بدعهم يكون فيها من الاخطاء والملاحظات التي تحتاج الى تصويب. والكمال لله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان يغفر لنا ولهم من حيث اه - 02:26:57

الحكمة لله عز وجل مم. بقول لك يعني الغرض من هذا الامر هو العقل وهاي نفس الحكمة بس تقييملك تكليف العقل الازعان. هل بات حكمة سلفيتي الحكمة يعني انت تقصد نعم ان قولك بنفي الحكمة - 02:27:13

وان المطلوب من العقل الازعان هو بحد ذاته اثبات لحكمة من هذه البلاءات. جميل فهمت يعني انت اثبتت انه هذه الامور اذا نفيت عنها الحكمة الجزئية المتعلقة بكل واحدة منها. واثبت لها حكمة عامة ان المراد من - 02:27:28

كل الشر وان يزعم العقل اذا انت عدت فاثبت حكمة شكلاً من الاشكال لطيف ويستحق قال وهذا اصل اذا فهم حصل السلامة والتسليم اسأل الله عز وجل ان يكشف لنا من الغوامض التي حيرت من ضل انه قريب ومنكر. طب سنقف ان شاء الله عند هذا القدر - 02:27:44

مجلس اليوم ونكمل في المجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 02:28:06